

البنيان المرصوص

صوت الخط الاسلامي الأصيل في أفغانستان

كابول
تحت الحصار والنار

بعد ست سنوات
روسيا تجني الجحيم

البنيان المرصوص العدد الخامس ١٥ فبراير ١٩٨٦م





صوت الخط الاسلامي الأصيل في أفغانستان

البنيان المرصوص

مجلة إسلامية شهرية جامعة

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوي

- الأفراد ٢٤ دولار
- المؤسسات ٤٨ دولار

أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

ترسل الاشتراكات على العنوان التالي

Bank of Oman Limited
PESHAWAR -Pakistan
FCA-68

العنوان البريدي :-

P.O.Box No. 467
PESHAWAR
N.W.F.P.
PAKISTAN
Telex No. 5278-IIMA-PK











مرفق بهذ التقرير صورة لجندي بولندي شيوعي قد دفن في ثرى أفغانستان وغيره الكثير والكثير وأيضا حصلنا على صورة لجثة جندي كوبي من محترفي حرب العصابات .



أن الشعب الأفغاني المسلم الذى اطاح بشاه جوهان الدمية الانكليزيه لهو اقدر باذن الله على الاطاحة بدمى الروس المهترئة امثال ببرك كارمل وزبانيته هذا الشعب الذى اذاق الامبراطورية الانكليزية التي كانت لاتغرب عنها الشمس طعم الهزيمة المرة قادر على تلقين الروس الملاحدة دروساً اشدوانكى وسيبقي هذا الشعب الأبي رمز الفتوة الاسلامية يصارع قوى الشر مابقيت في عروقة دماء .



تعيش كابول في هذه الايام في حالة من الذعر والفوضي لم يسبق لهامثيل فأصبح المشهد المألوف والمتكرر في كل صباح ومساء هو مشهد رتل الدبابات والمدرعات التي تسير متلاصقة لكي تهدم المنازل وتبحث عن الشباب .





كلمة التحرير

أخي القارئ :

عندما يكون هذا العدد بين يديك يكون قد مر على دخول الروس الى أراضينا ست سنوات وفي خلال الست سنوات ماهدئ المجاهدون ولا ناموا فايديهم على الذناد والتكبير يشعل حناجرهم .. يعلمون الروس دروس العزة الاسلامية وخلف هذا الوجه المشرق وجه آخر مأساوى حزين وهو الهجرة ... فالنساء والأطفال لايجدون الطعام والخيام لكنهم مهاجرون محتسبون اجرهم على الله ،فدعواتك الصادقة لهم تعينهم على صعوبة الطريق وتشد من أزرهم وسوف ترى في هذا العدد كيف اجتمعت كل قوى الشر على أفغانستان ،فقصص الجنود الكوبيين والبولنديين الذين أرادوا اقتل أفغانستان فقتلوا في أرضها أضحت كثيره ،وقصص التغريب والتبشير ليل نهار لاتنقطع . فنرجو منك يا أخي المسلم ألا تقطع دعواتك عن اخوانك في أفغانستان .



الإفتتاحية

بقلم الاستاذ
«عبدرب الرسول سياف»

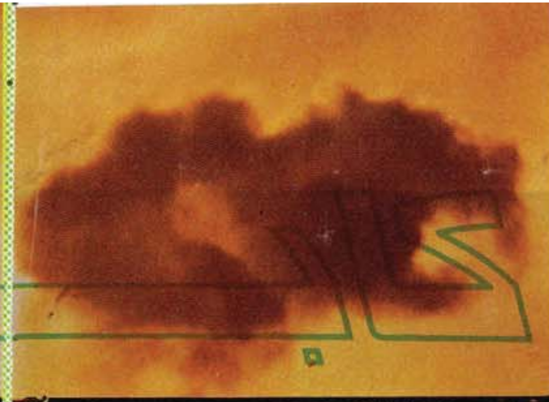
أخي المسلم

الحمد لله الذى هدانا للاسلام فنحن مسلمون و الحمد لله و نريد أن نحيا حياة إسلامية تحت ظلال الحكم الاسلامي . نحن خضنا الجهاد لتحقيق هذا الهدف السامي و إن أعداءنا يقاتلوننا لأننا مسلمون و لأننا نسعى لتحقيق امنية المسلمين الكبرى و هى رفع راية « **لا إله إلا الله محمد رسول الله** » و لأننا نبذل أرواحنا لتكون « **لا إله إلا الله** » منهج حياتنا و حياة البشرية جمعاء. **وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والأرض و الله على كل شىء شهيد** . ولكن كما تعلمون فان تحقيق هدف مثل هذا يحتاج إلى جند واع و فاهم حتى يتمكن أولا من مواصلة المسيرة الجهادية و ثانيا من المحافظة على أصالة الجهاد الاسلامية . و هذا

يجعلنا نفكر في تربية جيل مسلم جيل يفهم الاسلام و يضحي لأجله جيل يثبت و يواصل لأن من لا يفهم الاسلام لا يتوقع منه إقامة الحكم الاسلامي فان فاقد الشيء لا يعطيه و من لم يفهم الاسلام و لم يعمر قلبه بالايمان لا يستعد للتضحية و الفداء و لا يمكنه أن يحافظ على أصالة أهدافه الاسلامية . و إن تربية مثل هذا الجيل تحتاج إلى إمكانيات نفقدها نحن و إلى رجال متفرغين فاهمين يخططون لهذا العمل .

نحن بدأنا هذا العمل بامكانياتنا الضئيلة . لكن لا تنسى أن الأعداء متربصون و لا تنسى أن هذا الجهاد مستهدف من قبل جميع أعداء الاسلام و لا تنسى أن جهادكم هذا محاط بالتحديات والمؤامرات فبعض الأعداء يحاربوننا وجهاً لوجه و بعضهم يحاربوننا من وراءنا .

أخي المسلم ! إن المحافظة على هذا الجهاد و تعبئة جيل مسلم له أمانة على عنقك فاسرع للمساهمة في تعليم و تربية جيل الجهاد من أبناء أفغانستان المسلمة و لا تترك المجال لغيرك فانهم يجعلونه شيوعياً أو يهودونه أو ينصرونه . أدرك مسؤليتك و ساهم بالذي تستطيع في مشروع تعليم أبناء المهاجرين و المجاهدين في تعليم هؤلاء الذين يتقدمون إلى ميادين الجهاد ليملئوا الفراغ الذي تركه شهداء الجهاد **(كان الله في عون عبده ما كان العبد في عون أخيه و إن الله لا يضيع أجر المحسنين)**





لن ينس الناس في كابول يوم "الكلب الشرطي" لقدتعب الناس في كابول من كثرة تفتيش منازلهم صباحا ومساء، واصبح الناس لايعرفون ليلهم من نهارهم ... لكن الدبابات في كل شارع والمصفحات أمام كل بيت والجنود على أبواب المنازل يبحثون عن الشباب ... ولايستخدمون غير ثلاثة أسئلة ،أين المجاهدون ؟ من أنت ؟ كم عمرك..؟ ..... وأصبحت الاسئلة من نوادر كابول ..... وفي ذات مساء وجد الناس كلابا تسير في الشوارع مكتوبا فوق راسها هذه الاسئلة الثلاثة فضحك الناس وغضب الروس لكن أين يذهبون وكابول محاصرة من كل الجوانب ......

تعيش كابول في هذه ألايام في حالة من الذعر والفوضي لم يسبق لها مثيل فأصبح المشهد المألوف والمتكرر في كل صباح ومساء هو مشهد رتل الدبابات والمدرعات التي تسير متلاصقة لكي تهدم المنازل وتبحث عن الشباب،وشباب كابول اصبحوا في نظر الشيوعية قسمين لاثالث لهم .. فالقسم الأول اما مجاهدون يجب قتلهم واما شباب يصلحون للدخول في الجيش الكرملي ثم سرعان مايفرون ويلجؤون الي المجاهدين... ويضيق الروس أنهم قد نظفوا كابول وقبضوا على كل المجاهدين لكن لكن ليل كابول يخيب آمالهم ،وتصبح كابول قطعة من الجمر مشتعلة طوال الليل على أصوات الانفجارات ... أن كابول تعيش فترة من أسوأ الفترات التى مرت عليها في التاريخ ان رجال السلك الدبلوماسي لايغادرون سفاراتهم ومنازلهم المحصنه ، و الرئيس الموضوع "بابراك كارمل لايترك قصره تحت أى ظرف من الظروف الا أن يتوجه بحراسة الطائرات الى موسكو...ومجلة البنيان المرصوص تلتقي معكم في هذا العدد وتأخذكم الى احدى الجبهات القوية المحاصرة "لكابول وهي جبهة "بغمان" و"كابول العاصمة" واقعة تحت حصار جبهات عديدة.

ـــول تحت الحصار والنار



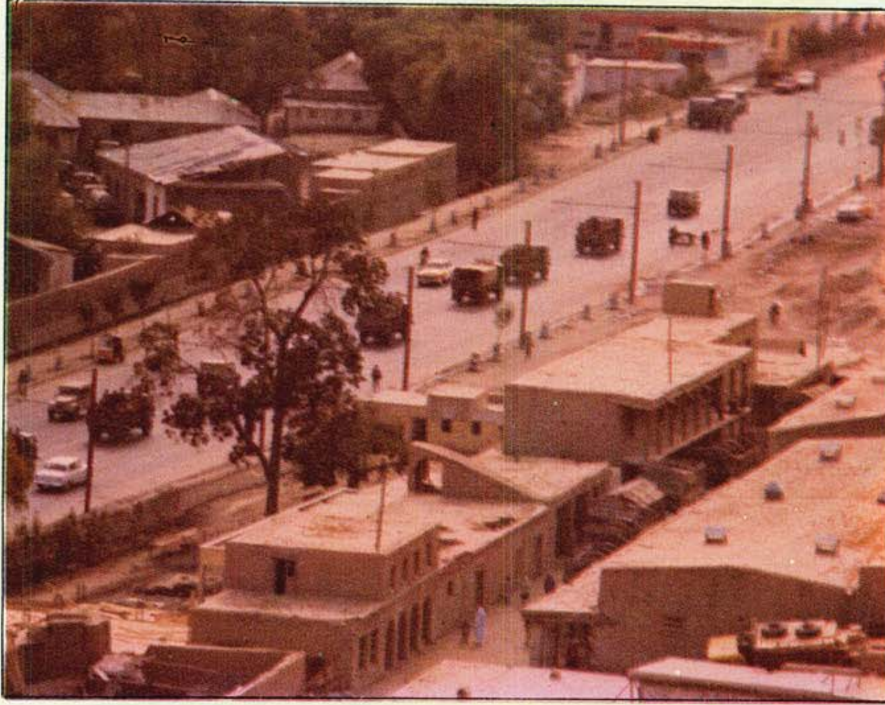
الاستاذ سياف يصرح للبنيان المرصوص

ان الجهادفي كابول يهمنا جميعا لان كابول هى عاصمة أفغانستان وهي التي تتركز فيها الدوائر الحكومية والرسمية ويقيم فيها أعضاء السلك الدبلوماسي ولاهمية الجهادفي هذا المنطقة فنحن أيضا حاولنا أن نكرس معظم طاقتنا في تلك المحافظة حول العاصمة نفسها فأصبح لنا ثلاث مراكز رئيسيه حول العاصمة وهى :

١- بغمان ٢- مركز شكردرة ٣- مركز خوردكابول وهناك مراكز صغيرة أخرى كثيرة والمجاهدون في هذه المراكز يقومون بعمليات متتابعة على القوافل الروسية التي تتحرك من كابول نحو المحافظات الغربية كما أنهم يقومون بعطيات جادة وفعاله ضد الفرق العسكرية التي تحمى كابول من الشمال والغرب ومن الجنوب .

وردا على سؤال عن أهمية قاعدة بغمان الجهادية ... قال الاستاذ سياف .

تكمن خطورة قاعدة بغمان أولا فيكونها قريبة جدا من كابول بل تعتبر ضاحية من ضواحي كابول وثانيا لأن مجاهديها يقومون بعمليات جريئه ودائمة على كابول فيوضح النهار وأمام الملأ ، وقد حاولت روسيا أن تضرب هذه القاعدة وتستأصلها لكنها لم تفلح في ذلك وفي أحدي الهجمات أرسلت كابول ألفين من طلبه الكلية الحربية من الشباب المتدربين النشيطين لمقابلة هؤلاء " المجاهدين" فقتل منهم ألف وسبعمائة شيوعي في يوم واحد .



الدوريات الخائفة والكلب الشرطى...

ظابط افغاني سابق يدلي بتصريحه

ومن جهة أخرى قد صرح للبنيان المرصوص أحد الضباط السابقين في الجيش الأفغاني الذى انضم الآن الى صفوف المجاهدين.... وقال : بانه كان أحد أفراد مجموعة تقود المعركة في بغمان ويستطرد الضابط فيقول لقد أرسلنا سبعمائة دبابة وناقلة وشاحنة الى بغمان ولم يرجع منها الا مائه وعشرون فقط. ودمرت حميع الآليات الباقية

جبهة بغمان

على بعد خمسة كيلومترات من " العاصمة كابول" تقع بغمان وهي قاعدة جهادية كبيرة وبغمان كانت في السابق لها شهرة بسبب جمال طبيعتها وكانت مكان لنزهة الاغنياء والآن تحولت قصور الاغنياء فيها اما الى خراب أو



الدوريات وقد غنمها المجاهدون .

الى قاعدة من قواعد المجاهدين ويتمركز المجاهدون حول كابول تحت تغلية صواريخ أرض أ رض ثم يقومون بانطلاق الى العطيات داخل ضاحية بغمان وداخل أسواق كابول ليل نهار......

يقول قائدبغمان " شيرعلم " لقد قمنافي الأيام الأخيرة بعمليات مكثفة على كابول فقد قمنابالهجوم على حي "مكروريان الراقي حيث يسكن في هذا الحي المستشارون الروس وكبار رجال الدولة وأيضا قمنابشن هجوم على لواء "قرغة" التي يقع في غرب كابول وعلى بعض مواقع التفتيش وقد قصفناهذه الأماكن بالاسلحة الثقيلة والخفيفة ... وتكبد الروس في هذه الهجمات خسائركثيرة وبعدعودتنامن هذه المعارك جاءتنا اخبارمن بعض "عيوننا" داخل كابول بأن ضابط اللاسلكي في مديرية بغمان يريد تسليم نفسه للمجاهدين ، وبعد أن تأكدنامن صحة هذا الخبرقمنا بمحاصرة المديرية من ثلاث جبهات وكانت الجهة الرابعة تحت سيطرة احدى المجموعات الأخرى ثم تسلل اثنان من المجاهدين الى داخل القاعدة ووصلا الى بوابة السجن وهنا بدأت معركة دامية وتمكنامن قتل قائد القلعة وعدد كثير من الشيوعين ...

عملية ناجحة

ويضيف "**شيرعلم**" فيقول لقد قمنابعملية ناجحة والحمدلله وذلك في حديقة " **محمدداود**" الرئيس الأسبق لافغانستان حيث يوجدبهذه الحديقة الكلية الحربية التي تخرج كتائب "الكوماندوز" فقتلنامنهم "١٤" أربعة عشر شخصا وفي الأيام الأخيرة وصلتنا معلومات عن تحرك قافلة كبيرة محملة بالمواد الغذائية والذخيرة والعتاد.. فذهبنا الى هذه المنطقة وكان معنافي هذه المعركة القائد الشجاع "**عبد الواحد**". واثناءانتظارنا لوصول القافلة جاءت الطائرات المروحية وأنزلت قوات "القوماندوز" خلفناوهنابدأ القتال العنيف الذى استمر لمدة أربعة أيام بلياليهاوكانت معركة دموية لم نرمثلهافي السنوات الماضية وقد استشهد في هذه المعركة "٢٢" من خيرة شبابناوعلى رأسهم الأخ القائد **عبد الواحد**و القائد "**قاضي سيدملا**" و القائد "**كوتشي**" وجرح "٣٢" من المجاهدين ...

وأماعن خسائر الروس فقد تكبدو اخسائرفادحة في العتاد بالاصافة الى "٣٠٠" جندى مابين قتل وجريح وقدرأينا بأعيننا انفجارطائرة شحن كبيرة

من بطولات كابل

الشهيد عبد الواحد

ذهب المجاهد عبدالواحد الى سوق بغمان وبجواره مركز شيوعي وتمكن بمفرده من الاستيلاء على قاعدة الحزب الشيوعي وأعدم جميع أعضاء الحزب الشيوعي بجوار السوق .

وفي مرة أخرى قام عبد الواحد بمحاصرة بعض أعضاء الحزب الشيوعي في الدور الثاني من احدى البنايات في سوق بغمان ، ولكنه لم يتمكن من فتح النوافذ أو الابواب فثقب سطح الغرفة وألقى عليهم القنابل وقتلهم جميعا .

في الجو وقد كانت تحمل دبابتين وسقطت في منطقة "سنك لاخ" .

وردا على سؤال عن كيفية استشهاد الأخ القائد **عبد الواحد** قال شير علم "كان الشهيد يدير المعركة ويطمئن على المجاهدين ويطمئنهم باقتراب النصر وينصحهم بعدم الإسراف في الطلقات لأن المعركة ربما تستمر لأيام .

وكان في هذا الوقت الطائرات بكل أنواعها المروحية والنفاثة تهاجمنا بحيث لم نستطع احصائها وفي أثناء ذلك سقطت قنبلة من احدى الطائرات بجوار الأخ **عبد الواحد** فاصابته شظاياها على الفور ورفع شهيداً الى الله ***

قائد جبهة بغمان في سطور

شير علم يبلغ من العمر ٣٣ عاما من مواليد . مديرية بغمان درس على أيدى بعض الشيوخ في مساجد بغمان بدأ رحلة الجهاد منذ ست سنوات .

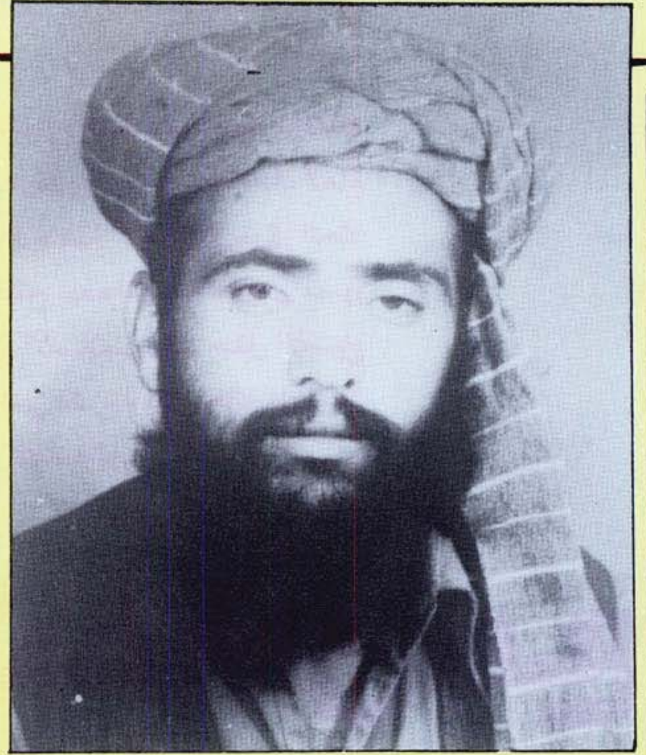
لقاء مع قائد جبهة بغمان

"البنيان المرصوص" : بحكم علاقتك اليومية بالمجاهدين فما مدى تأثرهم سلبا أو ايجابا بعد ست سنوات من الحرب ؟

الحمد لله فالمجاهدون لهم معنويات مرتفعة جدا ولا يتأثرون معنويا بالحرب الطويلة الامد ولا بقربهم من كابول - معقل الشيوعيين - بل أنهم يتحمسون وترتفع معنوياتهم كلما قاموا بعملية على ضاحية من ضواحي كابول . والمجاهدون مصممون على مواصلة الجهاد حتى النصر أو الشهادة في سبيل الله ولذلك فقد ضاق الروس ضرعا بهذه القاعدة وحاولوا عدة مرات عقد صلح بيننا وبينهم لكننا رفضنا ذلك وصممنا على مواصلة الجهاد

"البنيان المرصوص" : ماهي أنجح عملية قام بها المجاهدون على كابول في هذه السنة ؟

من أقوى العمليات التي قمنا بها في هذا العام هي ضرب منطقة (خيرخانه) ومستودع الذخيرة العسكرية في (دار الامان) حيث كان يرى لهيبها عن بعد عدة كيلومترات ، كما ضربنا



الشهيدعبدالواحد.



شيرعلم " قائدبغمان".

كلية الهندسة التيشرف عليها الروس ودمرنامنها أكثر من ستة منازل للمستشارين الروس في هذه المنطقة وقديكون هذا هوالسبب المباشرلهجوم الروس على مراكز المجاهدين في بغمان أخيراوقد قمنابعمل كمين لاحدى مجموعات المشاة التي كانت تقوم بزرع الالغام في طرق المجاهدين معهم بالاسلحة الخفيفة وغنمنا منهم سيارة وقتلنامنهم ٢٢ شيوعيا وانضم الينا ١٤ آخرون مع رشاشاتهم.

"البنيان المرصوص": قصة شهيد أثرت فيك ؟

كان أحدالمجاهدين يقف بجواري ويطلق الصواريخ على الدبابات والطائرات ولا يختبئ وكان يبتسم وهو يطلق النارعلى أعداء الله ، وكانت الطائرات تحوم حولنا وكان لا يأبه بهن، وفجأة سقطت بجواره قنبلة ولم نرى منه بعد ذلك شيئا الا قليلا من عظام صدره ورأسه.

"البنيان المرصوص": كم عدد الشهداء خلال هذا العام؟ .

يصل عددهم الى سبعين شهيدا.

"البنيان المرصوص": ماهي آخر أخباربغمان ؟ .

قبل أسبوعين دارت معركة في احدى المواقع الحكومية حيث ضربها المجاهدون في الليل وفي الصباح الباكر استسلم ثلاثة من الجنود مع أسلحتهم الى المجاهدين وقال أحدهم ان قائد الموقع اتصل لعدة مرات بالمركز في العاصمة وأخبرهم بانه لايستطيع البقاء خلال فصل الشتاء ، والحكومة تفكر جديا في نقل هذا الموقع الى مكان أكثر أمنا.

"البنيان المرصوص": كلمة أخيرة تود أن توجهها للمسلمين في العالم ؟

كلمتي هي أنناسنواصل جهادنا الاسلامي باذن الله الى أن يقم حكم الله على أرضه ونخرج آخر جندى روسي من بلادنا وعلى أخواننا في كل بقاع المعمورة أن لايبخلوا في مد يد العون والدعاء لنا بالثبات والاستقامة على الحق في خنادق القتال .



في ٢٦ / ١١ / ١٩٨٥ أقيم اسبوع التضامن مع حركات التحرر العالمية و قد قام بالدعوة لهذا الأسبوع الاتحاد العام للطلاب السودانيين في باكستان واقيم هذا الأسبوع في مركز اتحاد الطلبة المسلمين في إسلام آباد وقد افتتح بهذه المناسبة معرض مصور لعرض حركات الجهاد فى العالم الاسلامي وقد حفل الأسبوع بمحاضرات لقادة الجهاد الاسلامي لشرح و بيان حالة المسلمين وانطلاق الجهاد في كل مكان وخاصة أفغانستان

اسبوع التضامن مع

اليوم الاول

افتتح اسبوع التضامن المهندس (حكمتيار) هذا وقد وصل المهندس في مساء يوم الثلاثاء و بعد جولة لمشاهدة المعرض القى المهندس كلمة جاء فيها « إن كلام الحكام في أفغانستان بأنهم يزعمون المساجد هى أخر مؤامرة وذلك مثل قول فرعون عندما قال (**ذرونى أقتل موسى وليدع ربه إنى أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر فى الأرض الفساد**) وقال إن أفغانستان قلعة محكمة للاسلام ، وإن انتصار المجاهدين ليس ببعيد وسترون الانتصار قريباً إن شاء الله وأضاف إن أفغانستان أرض الشهداء ولابد أن يحكمها الاسلام والمسلمين وإن أرض الشهداء لابد وأن تلتقى مع النصر وقال المهندس لا أقول لكم انتظروا انتصار أفغانستان فقّط ولكن أقول لكم إن هذا القرن هو قرن الاسلام وانتصار الاسلام وإن العالم الاسلامي قد صحى من سباته وسوف ينتصر باذن الله وإن المسلمين فى الماضى كانوا يقدمون دماءهم ليصعد عليها آخرون اما الآن فقد تغير الوضع وختم المهندس كلمته بقوله « انكر الاخوة بما نكر به موسى قومه (**استعينوا بالله واصبروا** الى قوله **والعاقبة للمتقين**) » وان الأرض هى للوارثين الحقيقيين المسلمين .

اليوم الثاني

وفى اليوم الثاني وصل الأستاذ برهان الدين رباني و بعد جولة قصيرة فى المعرض ألقى كلمته عن الأطماع الروسية في بلاد المسلمين ، جاء فيها أن الكفر كله من صليبية و شيوعية و صهيونية و هندوكية يضربون المسلمين من قوسٍ واحدة وإن الصراع بين الحق والباطل مستمر ان شاء الله وان الضربات سوف تكال لنا ما د منا مسلمين « **ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا** » واضاف بأن الكفر لايقبل بأى تنازل من المسلم إلا أن يتنازل عن دينه ثم قال ان روسيا لم تكن فى البداية تزيد على (٤٠٠ ـ ألف كم) ولكن أصبحت الآن تزيد مساحتها على (١٤ ـ مليون كم) وشرح الأستاذ رباني كيف استولى الروس على تلك البلاد وتحدث عن مقاومة الولايات الاسلامية للروس متمثلة فى الامام الشامل وقال لو لا مقاومة الامام الشامل لوصل الروس الى اليابان ومصر ثم تحدث عن عدم اهتمام المسلمين باخوانهم المسلمين وراء النهر وقد رأينا عدم الاهتمام بهم مع أن الروس يذبحونهم دون رقيب أو حسيب وقد تعرض الأستاذ رباني في نهاية محاضرته للتعتيم الاعلامي المضروب حول القضية الأفغانية ثم ختم كلمته بقوله : ان المستقبل للاسلام والدين .

و بعد أن انهى الأستاذ برهان الدين رباني كلمته تكلم الدكتور عبد الله عزام عن قضية فلسطين ... وقد بدأ كلمته بقوله بالجهاد .. الجهاد فقط، تقوم دولة فلسطين و يقوم للأمة كيانها وأنه لا وجود للحق بلا قوة تحميه و هكذا علمنا التاريخ ثم قال إن انشغالنا بالجهاد الأفغاني ليس نسياناً لفلسطين وإن فلسطين تعتبر جزأ مقدساً من ديننا وإن تخليص المسجد الأقصى أول فرض على المسلمين في الأرض فاذا تغيرت المواقع فليس معنى هذا أننا نسينا موقعنا الأول ولكن اذا اشتدت الحدود فلا بد من تغيير الموقع حتى تبقى شعلة الجهاد مشتعلة و قال الدكتور عبد الله عزام إن فلسطين أرض عربية قبل مئة قرن وإن اليهود يريدون أن يلبسوا علينا هذه القضية واثبت ذلك بأدلة كثيرة واثبت أيضاً بأن حائط المبكى إسلامي باعتراف الأمم المتحدة بأن حائط المبكى من الأوقاف الاسلامية و أن الدول العربية هي التي ساعدت إسرائيل على قيام كيان لها ثم ذكر بأن الفلسطينيين قد قدموا خلال (١٣) قرناً ما يقرب من (١٠) ملايين مسلم وان الفلسطينيين قد ارتموا في حضن الشرق عندما لم يجدوا يداً اسلامية تساعدهم و قد تكلم عن مساعدة أمريكا للنصارى في لبنان وإبادة المسلمين إبادة جماعية ثم ختم كلمته بقوله « إن فلسطين لن ترجع إلا بالاسلام »

اليوم الثالث

وفي اليوم الثالث ألقى الأستاذ عبد رب الرسول سياف محاضرته.

حركات التحرر العالمية



الأستاذ/ عبدرب الرسول "سياف"

الأستاذ سياف في مؤتمر التضامن :
إن ارض افغانستان يومياً تشهد عشرات المعارك الجهادية التي تحي ذكرى بدر و أحد .

و بدأها الآية القرانية (**و جاهدوا في الله حق جهاده**) وقال أحيي في بداية الأمر المجاهدين المرابطين على الثغور و أحيي كل السائرين في درب الجهاد ، و أشاد الأستاذ بفكرة التضامن مع الحركات الاسلامية ، وقال : إن اسم الجهاد يرعب أعداء الاسلام و يزلزل أقدامهم وعندهم حساسية غريبة من هذا الاسم ، وذكر لمحة تاريخية عن تاريخ أفغانستان وأشار فيها لقصة محمود الغزنوي و الى تحطيمه للصنم الذي كان في الهند و أن الغزنوي رفض أن يحكمهم دون أن يكسر الصنم ، وقال الأستاذ : ولذلك فأعداء الاسلام يعرفون هذا البلد بأنه محطم الطواغيت ، و قال إن الوضع العسكري لصالح المجاهدين ، وعن سؤال تأخير النصر قال الأستاذ سياف يجب أن يكون السؤال هو كيف أن المجاهدين ثبتوا طوال هذه الفترة أمام الروس ، وقال إن هذا الجهاد منتصر منذ البداية ، وان

هذا الجهاد حقق انتصارات تعتز بها هذه الأمــة وتـاريـخ هـذه الأمـة ، و أن أرض أفغانستان تشهد يومياً عشرات المعارك الجهادية التي تحيي ذكر بدر و أحد »

وقال ان الاسلام فقط هوالذي يدفع هذا الجهاد الى الأمام وهو الذي يكمن فيه سر هذه المقاومة ، وأن الانتصار معناه الثبات على المبدأ وضرب على ذلك مثلا سحرة فرعون وقال ان الله لن يسألنا عن النتائج وانما سيسألنا الله عن العمل وقال الأستاذ ان فتح كابول ليس هو الأمنية المنشودة وانما المطلوب هو الثبات ومتابعة الجهاد في سبيل الله وان الذي يمشي على هذا الطريق فانه يمشي على رؤوس الأسنة وفي طريقه الدماء والأشواك وأضاف الأستاذ : ان الذين يتهمون هذا الجهاد بأشياء غريبة فعليهم أن يدخلوا و يصححوا ذلك الخطأ أنا أفتح لهم الباب ، وقال : علينا أن نتعاون لكشف الذين يريـدون توجيه ضربة للجهاد الاسلامي ولابد من الصراحة في ذلك ، وان السكوت جريمة ، ومعاذ الله أن نسكت عن النيل من جهادنا ، وان الأسلوب الذي انتهجوه كان قاصم لظهر هذا الجهاد ولازالة الثقة من نفوس المسلمين في هذا الجهاد ، وقال ان العالم لا يريد ان تنهزم صاحبة فيتو امام شعب أعزل و أن الفيتو اكبر طاغوت عرف في الأرض .و أن الجميع متفقون على ضرب هذا الجهاد .

وقال : رجائي منكم ومن كل المسلمين أن تفهموا المسلمين بأننا تحملنا العيش بين النيران بكل تضحية و بكل فداء ، تحملنا جميع أنواع التعذيب وكل أنواع المؤامرات التى حيكت ضدنا ولكن ضربات الأحباب تكون قاسية جداً ، وختم الأستاذ كلمته بقوله : ونحن سنواصل ونتوكل على الله سبحانه وتعالى ولا نتوقع النصر من غير الله (إن تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم) (وما النصر إلا من عند الله) وسنمضى مرددين قول الشهيد .

سنبذل روحنا في كل وقت
لرفع الحق خفاقا مبينا
و ان عشنا فقد عشنا لحق
ندك به عروش المجرمينا
و ان متنا ففي جنات عدن
لنلقى اخوة في السابقينا

اليوم الرابع

وفى اليوم الرابع بدأ الشيخ محمد يونس خالص كلمته فقال : إن هذه الاجتماعات اعتقد انها من السنة الحسنة و هى أفضل طريقة لتأليف قلوب المسلمين . وقال إن هذه الشعارات التي ننادى بها علينا أن لا نكذب فيها مع الله و أرجو من الحاضرين أن لا يغضبوا مني ، و لا بد من المصارحة ، و إن كل مصيبة حلت علينا في العالم الاسلامي و أفغانستان جاءتنا من أنفسنا ، و قال : إذا كان الهدف من جهادنا هو



الدكتور/ عبدالله عزام.

دكتور عبد الله عزام :

ان فلسطين ارض عربية قبل مئة قرن و ان اليهود يريدون ان يلبسوا علينا هذه القضية .

ان فلسطين لن ترجع إلا بالاسلام .

الأستاذ سياف

رجائي منكم ومن كل المسلمين أن تفهموا بأننا تحملنا النيران و تحملنا جميع انواع التعذيب و كل انواع المؤامرات لكن ضربات الأحباب تكون قاسية جداً .



سياف



حكمتيار



رباني

تحرير أفغانستان أو فلسطين فعملنا هذا ليس بجهاد ، و قال : إن دعم المسلمين للجهاد لأنفسهم و ليس لهم منة علينا بذلك لأن أمة الاسلام واحدة ، و قال : إنه لا بد من العمل لقد درست و قرأت و لكن خلال أربعين سنة لم أتعلم على بندقية ، بينما كان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين عندما تتنزل عليهم آية يطبقونها مباشرة ، ولا بد للمسلم من منهج معين متميز والغاية من الجهاد ليس محو البشرية وإبادتها و انما الهدف هو إقامة حكم الله على الأرض ، وأضاف إن المسلمين في كل الأرض تحت الضغط ، وقال : إن المهاجرين المسلمين الآن بحاجة ماسة للتربية الفكرية قبل التربية العسكرية ، وإن الجهاد الأفغاني إن لم يهتم به المسلمون فسينتج نتيجة غير مطلوبة لاسمح الله ، إننا لا نريد تحرير أفغانستان و إنما نريد إقامة حكم الله ، و قال : إن الكفر من روس وإنكليز و أمريكا ليس لهم الحق أن يستولوا على بلادهم و إنما الحق للمسلمين الوارثين الحقيقيين ، و قال بأن الروس ليس لهم حق في الحياة إما أن يسلموا أو سيستذلوا أمامنا . وختم الشيخ كلمته بأن على المسلمين الاتقان و الالتزام بحقوق الاخوة .

ثم ألقى دكتور محمد سعيد كلمة كشمير الأمين العام لاتحاد المنظمات الاسلامية الطلابية العالمية .

و بدأ كلمته عن تاريخ كشمير و كيف أرادت بريطانيا أن تجعل كشمير للهندوس ، وقال ان بريطانيا لم ترد أن تجعل كشمير مستعمرة لهم حتى لا تكون لهم حدود مع روسيا والصين ولذلك أعطوا حكماً للهندوس ، ثم قال بأن احتلال كشمير بدأ في عهد احد حكام المسلمين عندما طلبت منه بريطانيا بأن يبنوا فقط (دكان صغيرا) في الهند ثم توسع هذا الدكان ليصبح شركة كبيرة ، و استعمرت تلك البلاد من طريق هذه الشركة ، ثم تحدث عن مجازر الهند ضد المسلمين في كشمير والمآسي التي يلاقيها الشعب الكشميري في بلده ، ولقد أخطأ المسلمون هناك عندما دخلوا الى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الثانية على وعد باعطائهم الاستقلال ولكن لم يفوا بوعدهم وهذا درس يجب أن نستفيد منه .

و قال بأن الشعب المسلم بدأ جهاده في عام (١٩٤٦م) و كان ملك كشمير متخوفاً من هذه الانطلاقة فتحول من كشمير الى الهند ، و وقع مع الهند اتفاقية بأن منطقته قسم من الهند ، ثم قدمت قضية كشمير

لـلأمـم المتحدة ، و قررت الأمم المتحدة أن يجرى استـفـتـاء ، ولكن لم ينفذ هذا القرار حتـى الآن ، وأضاف الأستـاذ بـأن الأفغان المسلمون هم الذين نقلوا الاسلام الى الهند و كـشـمـيـر وحـكـموها ، فعندما يكون العالم الاسـلامـي قـوي فـالأقـلـيـات المسلمة تكون قـو يـة ولا يـسـتـطيع الكفر ان يبتلعهم و ان كـشـمـيـر صـوت كـثيراً من **العلماء** وقال بأن كـشـمـيـر لـيـست المشكلة الوحيدة في العالم الاسـلامـي وانما هناك مئات المشاكل ، وقال بأن الطريق الوحيد لوحدة العالم الاسلامي هـو وحـدة الـفـكـر لانشاء الجيل الجديد على هـذه الـفـكـرة ، و مـن هنا جاءت فترة انشاء الاتـحـاد الاسـلامـي الـعـالمي للـمـنـظـمـات الـطـلابـيـة ، وخـتـم الـدكـتور **كلمته** بأن على المسلمين ترقية الفكر الاسلامي والمضاهجة الاسلاممية في الشعب المسلم .

اليوم الخامس

ألـقـى مـنـيـة الأسـتـاذ عـبـد الـرحـمـن مدير الـوكـالـة الاسـلامـيـة الأ ريقية للاغاثة كلمة الـخـتـام و شـرح فـيـه ظروف الـتـخلف التي يعيشها العالم الاسلامي ، و تكلم عن بعض نـشـاطات الوكالة الاسلامية و نشاطها داخل المهاجرين الأفغان ،

وألـقـى الـدكـتـور حـسـن الشافعي عميد الـشـؤون الـعـلـمـيـة في الـجـامـعـة الاسلامية كلمة مفيدة ،

و تـبـع ذلـك أنـاشيد اسلامية و مسرحية لـلاخـوة الأفـغـان ، ثـم خـتـم المـهـر جـاز بالهتافات والشعارات الاسلامية كما بدأ .

والحمد لله رب العالمين

جـانـب من الحضور .



كشمير في سطور

● تـقـع كـشـمـير في شمال القارة الهندية تحيط بها كل من الهند و باكـسـتـان والـصـيـن و أفـغـانستان ، و اسمها الرسمي ولاية جامو كشمير .

● يـبـلـغ عـدد سـكـانـهـا حـوالي ١٠ مليون نسمة منهم ٥ / ٦ مليون نـسـمـة في الـجـزء الـهـنـدي المـحـتـل و الباقون في كشمير المحررة في باكستان .

● تـبلغ مساحتها حوالي ٨٥ الف ميل مر بع مقسمة ما بين كشمير المحتلة في الهند و كشمير المحررة في باكستان .

● ٧٧ ٪ من الـسـكـان مـسـلـمـون و ٢٠ ٪ هـنـدوس و الباقي ديانات اخرى .

● تـمـتـاز كـشـمـيـر بـطـبـيـعـة جميلة و تعتبر من أجمل بلاد العالم بمناظرها الخلابة .

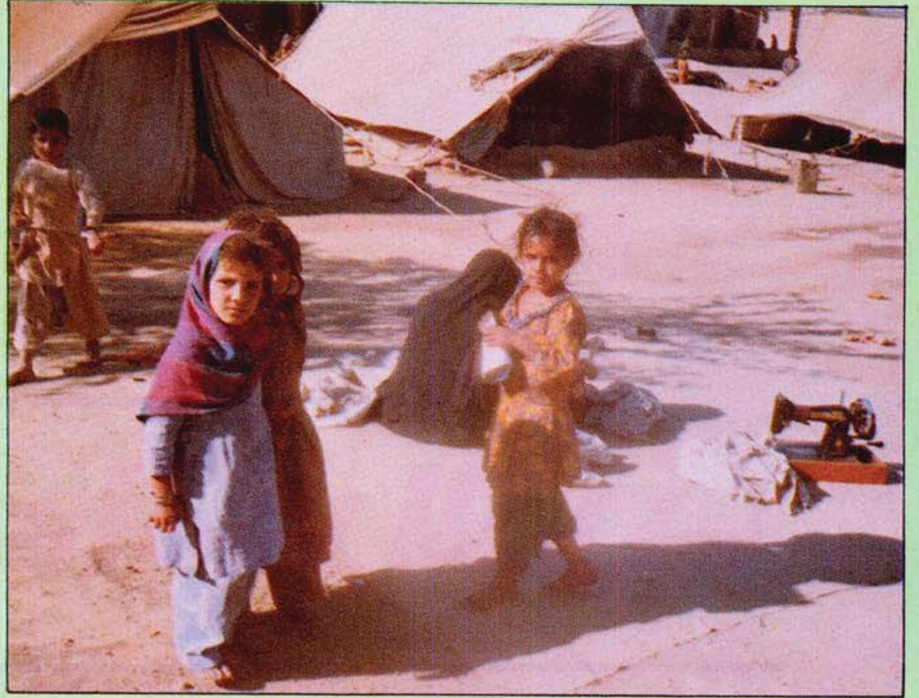
● اعترفت كل من الهند و باكستان و الأمم المتحدة بحق كشمير في تـقـريـر مـصـيرها و لكن ما يزال الشعب الكشميري الى الآن محروم من حق تقر ير مصيرهم .

ناصر بـاغ

الوجه الاخر للحرب

يأتي خبر الانتصارات وأسماء الشهداء ونتقبل فيهم العزاء ثم ننشغل في ايجاد السلاح والتخطيط لعملية جديدة وننسى في خضم هذه الأحداث أرملة الشهيد واطفاله الايتام ... نعم انها مأساة ... انها الوجه الآخر للحرب ... الوجه المؤلم والمملوء بكل معاني الدهشة والحرمان ... وحاولنا أن نستحضر هذه المأساة في مخيمي ناصرباغ "مخيم الأرامل والايتام وفي صباح يوم السبت بدأت رحلتنا الى هذا المخيم ويتحدث المندوب فيقول أن صباح السبت ... سيكون لمحة في حياتي لا أستطيع أن انساه ستردد على خاطرتي كالبرق ... يعصر قلبي، ويغلي الدم في جسدي

لقد أخذني القدر الى مخيم الآلام ومخيم العذاب فالايتام في كل زاوية والارامل في غرف من طين والخيام بللتها الامطار كالاعصار ورأيت مجاهد مقطوعة رجليه ... ومجاهد استقرت الشظايا في عموده الفقرى ... يدير عجلات كرسية باصابع كانت يوما على الزناد ... وشعب الالحاد الروسي كانوا كالثعالب كانوا يهربون من تحرك أصبعه على زناد الكلاشنكوف ... أن هؤلاء المهاجرين في كل قطعة من المخيم الكبير ... سبعمائة وخمسون عائلة من المعوقين ... أصحاب العاهات ... ضحايا الحرق ... التدمير ... شعب وقف على قدميه ... وليس عنده



ناصر باغ الوجه الآخر للحرب ...!!

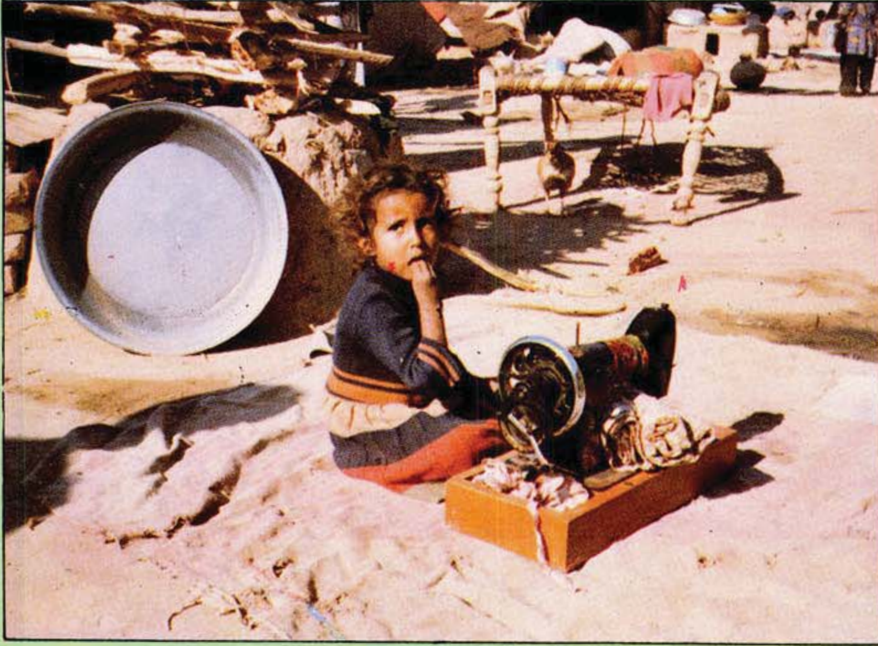
غير التضرع للرؤوف الرحيم ...
و الروس بالطائرات وبالمدافع
والذبابات ... وبالنابالم ...
فرّقهم ... وأحرقهم ... وجعلهم
كالرماد... و الشعب الافغاني...
المسلم ،واقف على قدمية بعد
سبع سنوات من الجمر تحت أرجله
... الارملة الشابة تدخل الى
مكتب المسؤول بالمخيم ... وفي
يديها ابنة أربع سنوات ثم تدفع
بالورقة وعليها أسطر تكاد تكون
مخفية ... تحكي قصة الزوج....
الرجل... المجاهد الذى وقف
امام الطغاة ... أبى الخضوع ...
ولم يصافح يد الروس الابطريقته
الخاصة ... أخرج بندقيته وصاح
(الله أكبر)... و الشيوعيون
الملحدون الأفغان و الروس قد
فروا من أمامة ... وهم وراء كل
صخرة وشجرة ... أصابعهم في آذانهم
حذر الموت ... والمجاهد واقف
على قدمية ... وأصبعه على
الزنادو" الله أكبر... الله أكبر"
و انكسرت على يديه سبع رشاشات
كخالد بن الوليد في موته ....
وهو ناصب رجليه ... لم ينالوا امنه
برشاشاتهم ... وبنادقهم
ودباباتهم ... ولكن الطائرة الميج
قصمت ظهره ... نعم ... الى
جزئين... ومات ... عفواً لم
يمت ولكن انتقل الى مايحب (لله درّه)
الى الفردوس الأعلى... حيث
النبيين و الصديقين و الشهداء
... و...و... وأرملة هذا
المرتقي الى هناك...... أمام
المسؤول ناصبة ... ينظر اليها
... متى مات زوجك؟ نعم عنده
مات... هذا الذى في أعلى علّيين
... منذ أربع سنوات يا حضرة
المسؤول... وارتفع صياحه ....
وتتطاير كلماته أمام وجه أرملة
الشهيد... وخرجت ... مكسورة
القلب ... مدماة الأرجل .

من أين أنت أيتها........
الارملة... الوحيده ؟

الارملة الوحيدة : أنا......
أنا... من مخيم ال"١٥٠" ارملة"
أنا... من مخيم تحيطه
الاسوار... من كل مكان
واصوات الايتام... وبكاء النساء
... والعذارى ... تكاد تصل
الى مشارق الارض ومغاربها...
لانه صوت يرتفع فوق الغمام ويكلمه
الله عزوجل ويعده بالنصر ولو بعد
حين... فكيف لايصل الى هذه الضواحي
من الارض ... وفي ليالي
الشتاء... البارد القارص .

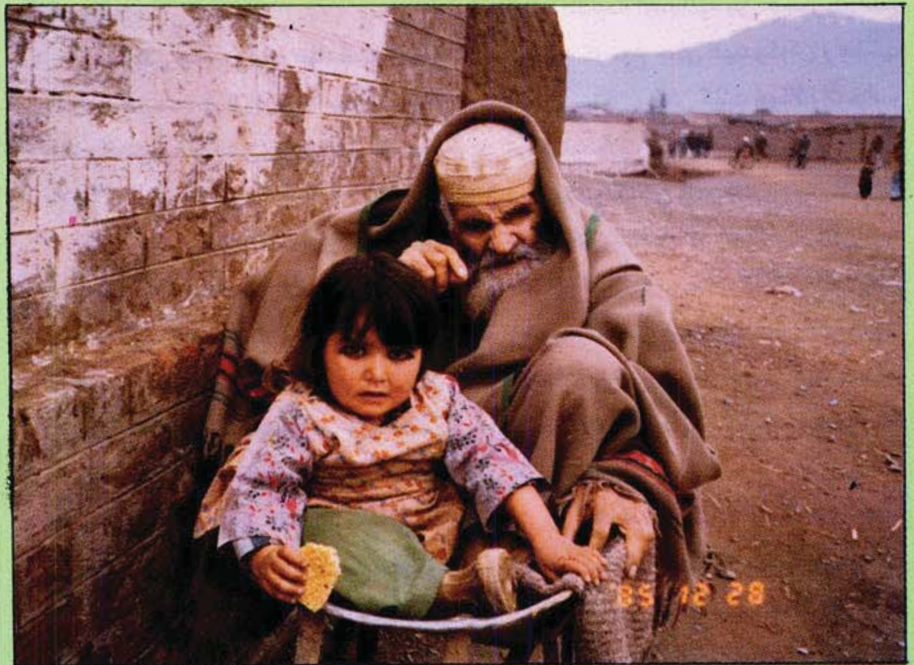
ابتعدت الأرملة ...رافعة
رأسها...الى السماء... الى الذى
لاتأخذه سنة ولانوم....واختفت
بين الاسوار العالية .

ونظرت الى الخيام المبللة ....
الممزقة التي تغطي النساء..
و الاطفال ...وتقدمت امرأة
عجوزة نحوي ... وتكلمت .....
وتكلمت ...والدموع في عينيها
...ولم أستطيع أن أعرف ماذا
تقول ... فطلب منها المهاجر أن



انتظري حتى تكبري...

توضح لي ماهو الامر... وعرفت القصة ...وذهبت الى مكان آخر من المخيم...ورأيتها لاحقة بي... ومعها زوجها...رجل كبير... شيخ عجوز... أعمى...لاحول ولا قوة له ...وهو جالس في عربة لحمل الاسمنت ...وهي تدفعه ...فأظلمت الدنيا أمام عيني... واهتزت الأرجل تحت قدمي ... آه ليت شعري... هل يعرف المسلمون ماذا يحدث لهذا الشعب المهاجر المسكين... وارتفع بكاء الشيخ الكبير...وسالت الدموع على وجنتيه... أطفال بلا ملابس تقيهم برد الشتاء أقدام بدون أحذية تقيهم البرد والامطار... بيت بدون خبز... ولا دهن..ولا شاى.. ونحن كنا في ليالي رمضان الكريم .. وبعد الافطار في كل مساء نلقي بكميات كبيرة من الطعام ..لانها تالفة !!!! وبرادتنا مملوءة باللحم ..والفواكه ودعك من أنواع الجبن...والكعك.. والمشروبات المنعشة اللذيذة ... وهذا الشعب حاجته لكي يحيا (الخبز والشاى) !!! ... ليسد رمقه وارتجافه في ليالي الشتاء القارس ..و أخذت صورة للرجل الكبير مع فتاة صغيرة ..... لأنقلها الى الشعب المسلم ..في كل زمان ومكان..وعلى وريقات صغيرة دّونت اسمها ،واسم زوجها و أهلها ودسست الوريقات في جيبي..وسالت كلمات من فمي أحسست بها كاللهب ذرفت عيناى دمع كالانهار..ورعشة باردة فيّ كالصعقة الكهربائية ...... وكلمات خفية ..هادئة ..: انشاء الله .، فيا اخوتي المسلمين في كل مكان ..كانت هذه قصة من مخيم "ناصرباغ" اللهم قد بلّغت.. اللهم فاشهد...



رجل أعمى محمولا في معسكر الأيتام و الأرامل .

بعد ست سنوات

روسيا تجني الحصاد

« بقلم :- محمد نعوس »

إنها شجرة مباركة تنمو باطراد زهرها القوة نسفها الايمان ثمرها العزة و الحق و العدل يسع فيؤها جميع المضطهدين اولئك الذين يتذوقون القهر و يسقون الجور و احساسهم بالظلم و العدوان مع كل شهيق و زفير .

تلك هي شجرة الجهاد المباركة التي تكبر على دماء الشهداء و تضحيات الابطال و رغم المحاولات الشرسة من جهة و الملتوية من جهة أخرى محاولات البطش الحاقد من الشرق و لين الأفاعي و خبث الثعالب من الغرب و التي ما فتئت تتكرر طيلة السنوات الماضية على أيدي أعداء الاسلام و صنائعهم و التي تستهدف الى إجهاض العمل الجهادي أو تطويقه و احتوائه أو طرح ارباع الحلول من تسويات شوهاء عبر محاولات هدامة لغرض الحلول التصفوية و الاستسلامية تحت عنوان حكم وطني ديمقراطي . حيث عجزت من تدميره بأحدث آلات الدمار و ما توصل اليه العقل التخريبي الشيطاني الهدام .

رغم ذلك تبدو حركة الجهاد مع اطلالة العام الجديد اكثر صلابة و ثباتاً و أقوى عوداً و عزيمة و أشد بأساً و اعز شكيمة و أمضى سلاحاً و أعلى همة و تزداد تصميماً و اصراراً على متابعة الطريق و إرواء شجرة الجهاد .

و ستبقى سائره رغم و عثاء السفر و قلة الزاد و الوحدة في الطريق لا معين لهم الا الله و كفى به معين و الخلص من هذه الامة .

فمنذ ست سنوات خلت من عمر الجهاد الميمون و المجاهدون الأفغان يقارعون إحدى أكبر قوتين في العالم و يسجلون ملاحم البطولة و يدونون اروع صفحات التاريخ المعاصر بمداد من دماءهم الذكية الطاهرة المتدفقة الفواحة بعبير الاباء و يضربون المثل الاعلى للجهاد و المقاومة و الصمود و يقدمون الدليل الانصع على قوة الايمان التي اتخذت من قلوب المجاهدين سكناً فانطلقت بنادقهم و حركت سواعدهم و على أن هذه الامة لم تمت و لن تموت الا عند الموعد المحتوم و أنها قادرة على الوقوف امام أشرس قوى الشر و البغى و تجريعها كؤوس الذل و الصغار و ليس هذا غريب على الشعب الأفغاني المسلم الذي يصمد امام طوفان الكفر و الحقد فلقد استمد جذور المقاومة الجهادية من الايمان الراسخ في قلبه كرسوخ جبال الهندوكوش و هضاب افغانستان و التي كانت موئلا للأمجاد و مرتع للبطولات و ستبقى .

فهي التي انبتت يمين الدولة السلطان « محمود الغزنوي » فاتح شبه القارة الهندية . و منذ دخل الاسلام ليعمر قلوب الافغان عمر الافغان الدنيا بهذا الاسلام و بقى نوراً يتأجج في قلوبهم و يزداد توهجاً و لهيباً كلما هبت عليه العواصف .

إن الشعب الافغاني المسلم الذي اطاح بشاه جوهان الدمية الانكليزية لهو أقدر باذن الله على الاطاحة بدمى الروس المهترئة امثال ببرك كارمل و زبانيته هذا الشعب الذي اذاق الامبراطورية الانكليزية

التي كانت لا تغرب عنها الشمس طعم الهزيمة المرقادر على تلقين الروس الملاحدة دروساً اشد و انكى و سيبقى هذا الشعب الأبي رمز الفتوة الاسلامية بصارع قوى الشر ما بقيت في عروقه دماء .

سقوط الأقنعة عن الروس

لقد اسقط هذا الشعب المسلم الاقنعة و البراقع عن الوجه الروسي البشع فلطالما حاول الروس أن ينفذوا مخططاتهم عن طريق صنائعهم و أزيالهم و لكن فشل هؤلاء الأزيال بدءاً بداود و انتهاءاً ببيرك كارمل في تنفيذ السياسة الروسية الهادفة إلى قضم أفغانستان و ضمها إلى دائرة نفوذها ضمن لعبة دولية كبيرة و خوفاً من امتداد الصحوة الاسلامية في أفغانستان الى الجمهوريات الاسلامية التي تعاني من الاحتلال الروسي فرج الله عنها و طمعاً بالوصول الى المياه الدافئة على بحر العرب حلم الروس الذي ما أنفك يداعب ضيالهم الشيطاني هذا الحلم القاتل اضطر الروس الى التدخل المباشر سفهاً و ظناً منهم أن كل الطيور يؤكل لحمها و حاولوا تكراراً ما فعلوه بالمجر و تشيكسلوفاكيا ناسين او متناسين الفروق الجوهرية بين الشعوب بين شعب خاوى العقيدة فارغ المضمون لا يطمع إلا لاشباع غرائزه و بين شعب مسلم مؤمن يرى الحياة عقيدة و جهاد .

ناسين أو رافضين الا تعاظ بدروس التاريخ فوقعوا بالرمال المتحركة و مادت الأرض من تحت أرجلهم و غشيتهم ضربات المجاهدين من كل حدب و صوب . لوانهم اتعظوا لعلموا أن الشعب الذي هزم بريطانيا ـ يوم كانت بريطانيا سيدة العالم ـ قادر على تنكيس اعلامهم و تمريغ كرامتهم إن كان لديهم كرامة و عبر هذه الملحمة البطولية مزق الشعب الأفغاني المسلم الاقنعة و كشف الروس على صورتهم الحقيقية المخزية سيئت من صورة .

اولئك الذين يتغنوا بالسلام و نصبوا من أنفسهم حماة للسلام و أصدقاء للشعوب و دولة للمحبة و عوناً للمغلوب هم أنفسهم دعاة الحروب أعداء الشعوب اين السلام من العدوان و اين الصداقة من الطغيان اين استخدام أفتك الأسلحة و انزال الدماء من السلام و الانتصار للشعوب اين تشريد سبعة ملايين لاجيء من السلام و الصداقة و اين هدم المدن و القرى من دعوى السلام . انها دعوة فارغة جوفاء لا تهدف الا الى تضليل الشعوب و لكنها قدرة الله أبت الى أن ينقلب السحر على الساحر و تظهر الحقائق و تفتضح الأباطيل .

اين دعوى الروس بأنهم دولة العمال و الفلاحين و البروليتاريا بعد أن شردوا الفلاحين و هدموا قراهم و أحرقوا مزارعهم و قتلوا العمال و نهبوا خيراتهم و ضربوا مصانعهم .



ماذ اجنت روسيا ..؟!

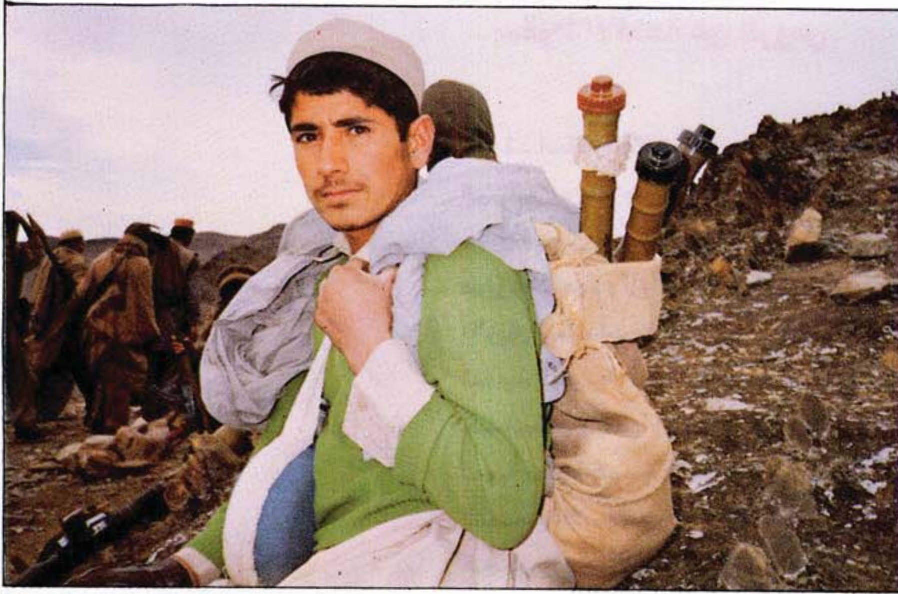
لقد أسقط الافغان بجهادهم ورقة التوت الأخيرة التي كان الروس يحاولون أن يستروا بها سوءاتهم المفضوحة ليرى كل ذي لب و من كان له قلب أو ألقى السمع و هو شهيد حقيقة الروس الطغاة أعداء الانسانية مكملي رسالة هولاكو و جنكيز خان في التدمير و التخريب .

و بعد كل هذا فماذا جنى الروس . زرعوا الاعتداء فحصدوا هزيمة نكراء زرعوا الشر و الخراب فنزل على رؤوسهم البلاء . و هوت نظرياتهم و بارت افعالهم و بطلت دعواهم بدليل من عند أنفسهم قدموه و أظهروه للعالم أجمع .

تحول جيش الروس الى قطيعة من الحشاشين

و مهزلة الجيش الأحمر الذي تحول الى قطيع من الحشاشين و مدمني الخمور و عصابات من السراق و قطاع الطرق

هذا الجيش الذي لا يمنح افراده ما يكفي للحياة شبه المتواضعة يبيع سلاحه و عتاده ليشبع غرائزه الحيوانية و انحرافاته السلوكية . كما اتضح ان هذا الجيش غير قادر على تحقيق الحماية لنفسه رغم التفوق العددي و البون الشاسع بنوعية السلاح فالبندقية الكلاشنكوف المغنومة من العدو تواجه عربة القتال B . B . P . و الرشاش دشكا ٧ / ١٢ مم يواجه السوخوي و الميغ ٢٧ و الميل ٢٤ و الـ G . P . R ٢ او ٧ يواجه الدبابات T ٦٢ و T ٧٢ و فصيلة الخيالة ند لكتيبة الدبابات و القنبلة اليدوية و إن قصر مداها تواجه المدافع ١٢٠ مم فقصر القنبلة و ضعف السلاح يعوضه تقدم المجاهدين و شجاعتهم .



عزة الأشبال حطمت الغرور •

هذا الذي دفع الروس الى استخدام اسلحة التدمير الشامل من غازات سامة و قنابل جرثومية ضاربين عرض الحائط بكل الاعراف و القوانين الدولية و لكن الله أكبر من قنابلهم و كيدهم .

و على صعيد الحكومة العميلة

اما عن صعيد الحكم العميل في كابول فقد تفكك جيشه و انحلت عراه بعد عمليات التصفية بين الضباط و الاعتقالات الكبيرة و اللجوء الى المجاهدين بكثرة . فهو لا يتجاوز ثلاثين ألفاً بعد ان كان تسعين ألفاً رغم التجنيد الاجباري و الحملات المتتالية لقهر الناس على الانخراط في الجيش و أثبت بأن الشيوعية غريبة عن طبائع الشعوب و الفطر السليمة و خاصة عن شعب مسلم عريق في اسلامه قوي في ايمانه موقن بأن الحاكمية لله وحده فهو الخالق البارىء المصور الحكم العدل و لا مشرع غيره و لا معبود سواه . و و يل على عقم هذه النظرية الخرقاء التي تراجع عنها دهاقنتها فما بال النيول و الاتباع .

و كما يجد الحكم العميل نفسه امام مجاعة حقيقية تهدده بالخطر الكاسح بعد أن دمر اسياده المنتجات و احرقوا المحاصيل و شردوا العمال و الفلاحين و سلبوا الخيرات و شحنوها الى روسيا فأثبتوا للعالم اجمع بدليل قطعي الثبوت قطعي الدلالة بأن الشيوعية لا تصلح للحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الحضارية و هي نابية عن طبائع البشر السليمة و ما هي الا مطية للطامعين و العملاء و ضعاف النفوس الذين باعوا انفسهم للشياطين بثمن نجس سيراً وراء تحقيق نزواتهم و نزعاتهم المخرفة .

ما ذا نقول لمسلمي العالم

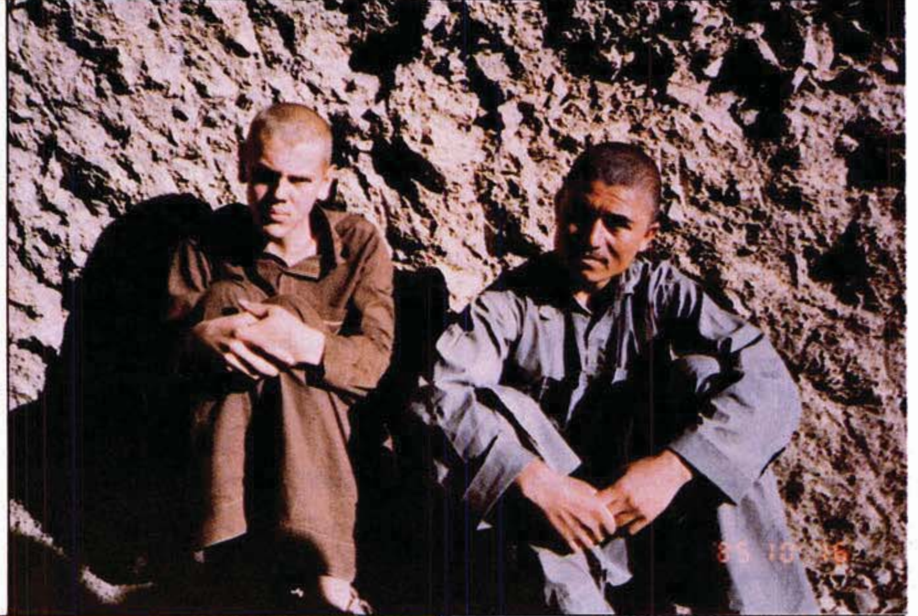
اولئك المجاهدون الصابرون المحتسبون و هذه روسيا و صنيعتها فما هو موقفكم ايها

المسلمون و ما هو موقف الشعوب و الحركات الاسلامية من هذا الجهاد .

لا شك أن هناك مواقف طيبة جواده مشكورة من بعض افراد و هيئات المسلمين و لكن و للحقيقة نقول أنها لا تفي بالمقتضي و ليست بالمستوى المأمول من المسلمين تجاه هذه الهجمة الشرسة على الاسلام و التحدي الكبير و لا أريد هنا أن استشهد بالآيات و الأحاديث الحاصة على الجهاد الداعية الى الغزو و تجهيز الغزاة . فما بالكم بالمدافعين عن دينهم و عقيدتهم و أرضهم و



طابور الأسرى اليومي...



طريق المشاركة الفعلية أو البذل أو شرح قضية الجهاد و الدفاع عنها بالكلمة الطيبة و مديد العون لاخوانهم المدافعين عن العقيدة و الارض الواقفين في وجه الكفر و الطغيان خطاً دفاعياً رئيسياً عن المسلمين جميعاً زوداً عن الحياض و حماية للبيضة .

و أسأل الله القادر الجبار القهار . أن يكون للمسلمين عوناً و ناصراً و للكافرين مهلكاً و داحراً . إنه على كل شيء قدير و بالاجابة جدير .



وجوب البذل و مواجهة الكفر و الاعداد لذلك و كون المسلمين جسداً واحداً اذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الاعضاء بالسهر و الحمى . فلا أظن بأن هذه الامور خافية على أحد .

و لكن ربما هو البعد.... او عدم الاحساس بالخطر كماً و نوعاً .. ام انه الاتكال ام انها الثقة بالشعب الافغاني ام كل هذا و غيره لست ادري .

و المسلمون جميعاً مدعون للقيام بواجبهم تجاه هذا الجهاد المبارك سواء عن

ماذا تريد روسيا ؟



افرز الغزو الروسي لوطننا الأفغاني المجاهد جملة من الحقائق الثابتة والتي كانت الشيوعية تسدل عليها براقع خادعة تبهر الناظر اليها لأول وهلة لعل من أبرزها ذلك التناقض الصريح بين نظرية المادية الدياليكتيكية الخرقاء التي حطمتها قوانين العالم الحديث . و بين التطبيق على أرض الواقع فسقطت قضية الصراع الطبقي المزعومة مع سقوط مئات الآلاف من الضحايا البريئة لشعب أعزل و مع تشريد ملايين من الفقراء دونما غذاء أو كساء أو دواء و سقط شعار التقدم مع المحاملات الحثيثة التي يبذلها الروس لتدمير المظاهر الحضارية لشعب عريق في التاريخ و مع سقوط آلاف الأطنان من القنابل لتدك بيوت الآمنين ضمن التجمعات السكنية الحضارية و سقط أيضاً شعارهم مع تحول مساحات شاسعة من الغابات الخضراء إلى أرض قاحلة في بولونيا ضد القوانين الشيوعية ذاتها و بذلك سقطت ورقة التوت الأخيرة التي تتستر بها الشيوعية من داخلها .

و يوماً بعد يوم تتكشف الأهداف التي يرمي اليها شعار السلم الذي تنعق به أجهزة الدعاية الشيوعية صباح ـ مساء فهذا الشعار لم يكن في محصلة الأمر إلا ستاراً يغطي النزعة الاجرامية للشيوعية في الهيمنة والتوسع على حساب الشعوب .

و من أجل تحقيق هذا الهدف العدواني نجد عملاء الشيوعية في البلاد التي لم تدخل بعد تحت ربق السيطرة الروسية ـ نجدهم ـ ينادون بالديمقراطية و بالحرية و يبكون على حق الشعوب في تقرير مصيرها و ما إن ينقضوا على الحكم في غفلة من الشعوب حتى يكمموا الأفواه و يعطلوا الحريات و يقمعوا المعارضة و يغرقوا البلاد في بحار من الدماء و في حال ضعفهم و عدم توفر القدرة الكافية لديهم لأحكام سيطرتهم على الشعوب فانهم يسارعون في طلب التدخل العسكري الروسي تحت ذرائع واهية كما حصل في بلادنا .

و بعد جملة الحقائق هذه . . ترى ما ذا يمكن لدهاقنة السياسة الروسية أن يفعلوا للاجابة على الكثير من الأسئلة التي تدور في أذهان الضباط والجنود الروس الذين رمتهم قيادتهم ـ في قرار أحمق ـ في أتون معارك ظالمة ضمن رمال أفغانستان المتحركة ؟

و هل سيحاولون فبركة شروحات لما يسمونه (بقوانين) (صراع المتضادات) (والتحولات الكمية الى نوعية) ؟

و هل سيتوصلون في نهاية الأمر الى أن الشيوعية تحمل في طياتها عوامل فنائها ؟

و هل سيقنعون هؤلاء الجنود بأنهم خرجوا ـ ضمن تحول نوعي من طور البروليتاريا ليدخلوا في طور البور جوازية الشيوعية و عليهم أن يتمسكوا بهذا المكسب المتقدم عن طريق الأجهاز على فقراء الأفغان ؟ !

و مهما كانت طبيعة تلك الأسئلة و الأجوبة فانها لن تهدىء من روع الجنود الروس الذين يرون رفاقهم و أصدقاء الأمس يتناقصون شيئاً فشيئاً و أن الدور لابد و أن يأتيهم عاجلا أم آجلا ليصبحوا وقوداً لهذه الحرب العدوانية .

و تبقى في نهاية الأمر حقيقة ناصعة البياض تكمن في أن شعبنا الأفغاني المؤمن الذي أنجب هؤلاء المجاهدين الأبطال لن تثنيه عن متابعة الجهاد و كل الأساليب الوحشية مهما تعددت و لن يستطيع الروس اغتياله « كيورمي حاجاريف » و لن يكون أبداً لقمة سائغة المذاق في فمهم فان كل مضغة منه تحوي في طياتها السم الزعاف .

التورط الروسي ودروس التاريخ

بقلم (عدنان ابراهيم)

يبدو أن الروس ومن خلال تورطهم في بلادنا قد أغفلوا جملة من الحقائق التاريخية التي تعكس مشاعر الاباء والعزة الاسلامية التي يتمتع بها شعبنا وتبرز بوضوح المعالم النفسية لاهلنا وتأثيرها على سلوكهم اليومي في تصديهم للاحداث مهما بلغت درجة خطورتها، فالنزعة الى الحرية لدى شعبنا تطغى على المكاسب المادية . وارتباط العمل الدنيوي بالعمل من أجل الاخرة يعزز من هذه النزعة وما حب الشهادة التي تهيمن على قلوب وعقول مجاهدينا الصادقين الا مظهر من مظاهر الايمان العميق واليقين الراسخ الذي يجعلهم يتطلعون الى الانتقال من حياة فانية زائلة الى حياة خالدة أبدية تهون أمامها كل التضحيات مهما عظمت .

فالروس من خلال اغفالهم للقوى المعنوية ودورها في التاريخ يحاولون أن يثبتوا صحة تفسيرهم المادى للتاريخ وأن يجعلوا من هذيان (المادية التاريخية) أمرا مسلما به لا يحتاج الى برهان!

وها هم الان يحصدون ثمار ما زرعته عقولهم الخاوية من تخبط نظرى وفلسفة عقيمة، والا فما معنى أن يصمد شعب شبه أعزل هذه المدة الطويلة أمام أعتى القوى المادية العسكرية في العصر الحديث وما زاده طول المدة الا اصرارا على الثبات والمضي في طريق الجهاد حتى يتحرر كل ثرى أفغانستان وجبالها الشمّاء من دنس الروس؟

ومما لاشك فيه فان الروس عندما يتمسكون بتفسيراتهم التاريخية الخاطئة يكونون بذلك قد خسروا باتجاهين: الاتجاه الاول، كان مع شعبنا الافغاني المجاهد الذى ضرب عرض الحائط بكل القوى المادية الرهيبة التي وجهت اليه في محاولة فاشلة لاخضاعه فاخذت الارض تميد تحت أقدامهم .

والاتجاه الثاني، للخسارة كان من جنودهم الذين غرسوا في نفوسهم حب الخيرات المادية واغتالوا أرواحهم بفلسفتهم الالحادية التي تتنافى مع الحقائق الكونية فغدت بيدهم أشد الاسلحة فتكا وأقواها دمارا هباء منثورا .

ولو أن دراستهم للتاريخ كانت في الاتجاه الصحيح تستلهم العبر من الوقائع الماضية لاستفادوا من التجربة البريطانية وما هي عنّا ببعيدة ولئن كان البريطانيون قد وفّروا على أنفسهم العناء وحقنوا دماء جنودهم فاستحقوا بذلك تقدير شعبهم فهل يتوفر لدى الروس مثل هذا الاهتمام بحياة جنودهم؟ وهل يعيد قراءة التاريخ بأعين مفتوحة دون أن يتعاموا عن حقائقه؟

ولئن وضعت القيادة الروسية السابقة رأسها في الرمال وبصرها في الظلام فان الفرصة ما زالت مفتوحة أمام القيادة الجديدة . وصفحات التاريخ الحقيقي الخالي من التزوير ما زالت حيّة في ذاكرة الشعوب فهل يتعظوا من دروسه؟



لبنان الجرح المفتوح



يقول فضل الله رداً على سؤال عن ماهية الخلاف بين القيادات السياسية و القيادات الروحية داخل الطائفة الشيعية ؟ (أعتقد أن المسألة تنطلق من اختلاف في وجهات النظر حول طريقة العمل السياسي على الساحة السياسية ، بعض القيادات الشيعية ترى أن ادخال الطائفة في معارك متحركة ليس من مصلحتها) و اما عن عدد الشيعية في لبنان ، فيذهب البعض الى أن عدد الشيعة في لبنان الآن مليون و يرى البعض الأخر أنهم مليون و نصف .

و اما عن بدء العمل التنظيمي للشيعة ، فلقد بدأت أول حركة شيعية في لبنان في عام (١٩٨٦م) على يد « موسى

الصدر » و هو من اصل إيراني ، ولد عام (١٩٢٨) بمدينة « قم » المقدسة عند الشيعة بايران وكانت عائلته قد افرزت عدداً من العلماء ، و سلك موسى الشاب الطريق ذاته و أصبح عالماً بعد ما درس في كل من قم و طهران ثم عمل بعد ذلك في المؤسسة الدينية « بقم » ، و وصل الصدر الى لبنان في عام (١٩٦٠م) ، و ظهر زعيماً روحياً للشيعة في جبل عامل ، ثم انتقل الى صور لتسلم مهامه الدينية ، و حصل على الجنسية اللبنانية في ظروف غامضة !!

و أسس حركته في عام (١٩٦٨م) و سميت حركته تلك « المجلس الشيعي الأعلى » ، و في عام « ١٩٧٤ » أسس حركة المحرومين و في عام (١٩٧٥) أسس منظمة مسلحة و أطلق عليها اسم « أفواج المقاومة اللبنانية » ثم طغى عليها اسم « أمل » و في شهر آب (١٩٧٦) كان الصدر مع اثنين من مرافقينه في ليبيا و اختفى هناك دون أن يعلم عنه شيء.....؟

لماذا أمل ..؟

قام (موسى الصدر) بتأسيس حركة في عام (١٩٧٥) و أطلق عليها اسم « أفواج المقاومة اللبنانية » ثم طغى عليها اسم « أمل » الذي هو اختصار الحروف الأولى من الثلاث كلمات ، و بعد اختفاء الصدر تسلم قيادة العمل « حسين الحسيني » نائب بعلبك ، و في عام (١٩٨٠م) حل مكانه محام من جبل عامل و هو « نبيه بري » ، وهو من ثاني اكبر عائلة شيعية ، في قرية تبين ، الواقعة في جبل عامل ولد في عام (١٩٢٨) و درس الحقوق و تدرج في مكتب المحامي « المعروف عبد الله » و كان « برى » من المرشحين لاتحاد الطلاب الجامعيين و عاضد حزب البعث ، و كان من المنتسبين لحزب البعث والمتحمسين له ، و كان برى من المقربين للصدر ، (و هو يحمل البطاقة الخضراء تؤهله للاقامة الدائمة في أمريكا) و انتشرت أمل في المناطق الجنوبية ، و توجد في بيروت الغربية و بعض مناطق الجبل ، و تتمتع بتواجد عسكري بارز في الجنوب و خاصة في المناطق التى انسحبت منها اسرائيل .

و يقدر عدد اتباعها من (٥ ـ ٦) آلاف و قد يرتفع الى (٢٠) الفاً بالاحتياط ، و يتم تسليحها عن طريق أنظمة عربية مثل سورية ، و ليبيا و الجيش اللبناني ، و في آب (١٩٨٥م) تلقت أمل من سورية (١١٠) دبابات من طرازت (٥٤) ، إضافة الى (٥٨) مدفع من عيار (١٢٠ ملم) و صواريخ (١٩) وزعتها حول المخيمات في صيدا و تملك الآن دبابات T ٥٤، T ٥٥، و مصفحات و ناقلات جنود مدرعة ،م ١١٢ ، و هاونات ، م ٦٠)

قيادتها

رئيس الحركة نبيه برى ، شغل الآن منصب وزير العدل و شؤون الجنوب ، مصطفى شمران كان المدرب العسكري ، داود داود المسؤول السياسي للحركة في الجنوب ، حسن هاشم الرجل الثاني بعد برى و رئيس اللجنة التنفيذية ، محمود الفقيه المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب ، زكريا حمزة (أبو يحى) المسؤول العسكري للحركة ، الدكتور محمد بيضون عضو المكتب السياسي لأمل ، عقل حمية المسؤول العسكري في بيروت والضاحية الجنوبية و قائد عسكري سيطر على برج البراجنة و صبرا و شاتيلا و بسام طليسي المسيطر على مطار بيروت و محيطه ، محمد سعد المسؤول العسكري لأمل في جنوب الليطاني ، و علي أيوب كان من منافسي برى على زعامة الحركة « ثم دبر له كمين قتل فيه !!! »

علاقتها مع القوى الخارجية

للحركة معسكرات في بيروت للتدريب ، و كذلك تساعد إيران هذه الحركة ، و سورية تساعدها بالأسلحة والدعم المادي ، و اما علاقة الحركة مع أمريكا فلقد ذكرنا بأن برى يحمل بطاقة خضراء تؤهله لدخول أمريكا في اى وقت ، و اجتماعاته مع السفير الأمريكي بلبنان علنية ، و اما علاقتها مع اسرئيل فلقد نشرت ذلك عدة صحف فتقول هيلينا كوبان (استقبلت جموع الشيعة في القرى الجنوبية القوات الاسرئيلية بالترحاب) و يقول وزير الدفاع الاسرائيلي (إن اسرائيل ترحب بسيطرة حركة أمل على الجنوب لأنها تريد أن تكون ميلشيات أمل هى القوة التي تتولى مسؤولية أمن المنطقة)

(و قد أعلن قادة أمل بوضوح أنهم لن يسمحوا بعد التحرير لأحد باطلاق رصاصة واحدة من لبنان ، و على من يريد تحرير القدس أن ياتى من غير طريقهم) و يقول محرر جريدة جور ايلن بوست الاسرائيلية مما يعطى المقال صفة رسمية (على سبيل المثال المناقشة في مصلحة الصلح المتبادل في قضية تواجد الشيعة بلبنان ، و أن أهل هذه البلاد معتدلون فعلينا أن نهتم بهم ، أمثال السيد « نبيه برى » الذي لديه القوة لا لأنهاء التنظيم الفلسطيني فحسب بل لأنهاء المجموعات الشيعية المتطرفة أيضاً)

هجمة أمل على أهل السنة في لبنان

لقد قامت أمل في نيسان (١٩٨٥) بالتعاون مع الدروز بهجمة على بيروت الغربية و كان ذلك متزامناً مع هجمة سمير جعجع الصليبي على جنوب

لبنان ، و لقد كانت الهجمة ، طائفية بوضوح فلقد جردوا بيروت الغربية من كل شيء ، و سعوالمحو التواجد السني المسلح تمهيداً للسيطرة على المنطقة جميعاً .

و الهجمة الثانية كانت في ١٩/٥/١٩٨٥م حيث شنت أمل هجمتها على المخيمات الفلسطينية لتجريدها من السلاح و كانت هجمة برزت فيها الطائفية بأعظم صورها ، و حدثت مأس لا يعرف مداها الا الذي عايشها حيث كان (٦٠٠) قتيل و (٢٥٠٠) جريح ضحية هذه المآسي .

أمل الاسلامية

في عام (١٩٨٢) حصل انشقاق في أمل و خرج حسن الحسيني بالمنشقين عن أمل ، و كان ذلك في بعلبك و بالطبع عزا انشقاقه هذا للنضال ضد الصهيونية ، و توجيه هذا النضال في سبيل أفضل ، و يبلغ الموسوي من العمر « ٤٠ » عاماً و هو معلم سابق فى المدارس الابتدائية و يعلن ولاءه الكامل و غير المشروط لايران الخميني ، و متهم بعملية اغتيال السفير الفرنسي الأسبق في لبنان (لو يس دو لامار) و الحركة لا تعرف عنها الكثير لصغر حجمها أولا ، و ثانياً لعدم عملها و حركتها حتى تنتشر ، و علاقتها مع سورية قو ية حيث يتم تدريب عناصرها في معسكرات سورية ، و أقامت الحركة مركزها في شرق لبنان « البقاع » ، حيث يعتبر مكان تواجدها الأصلي و أرسلت إيران مئات من حراس الثورة لها لتقويتها ، و هذه المنظمة تخضع للمجلس الأعلى للثورة الاسلامية و هو السلطة العليا التي تملي على الحركات الانتحارية مهامها و تأسس هذا المجلس في (١٩٨١) و يستمد سلطته من الخميني و يرأسه سفير ايران في سورية (محتشمي) و لكن الأخير أصبح الآن وزير الداخلية في ايران .

حزب الله

تأسس هذا الحزب في (١٩٧٥) و ظهر بوضوح عام (١٩٨٢) بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وهو يتبنى الطرح الايراني و قوى الحزب لما أرسلت ايران مجموعات لدعمه من حرس الثورة ، و مسؤولها المباشر محتشمي السفير الايراني بسورية ، و انما فضل الله رجل دين و له تأثير روحي و لقد نفى مسؤوليته على الحزب حيث قال (إني لا أملك أية صفة تنظيمية حتى صفة المرشد الرسمي لأى حزب من الأحزاب ، سواء كان حزب الله في داخل لبنان او اى حزب أخر فى الخارج فأنا اعمل مع سائر عناصر الأمة و فعاليها) و انما عن قيادته فالمسؤول المباشر كما قلنا محتشمي ، و ابراهيم الأمين المسؤول في بيروت و الضاحية و صبحي الطفيلي في بعلبك و البقاع و ابراهيم الأمين المتحدث الرسمي باسم الحزب ، و هدف الحزب إقامة دولة على غرار ايران ، و حسين الخليل المسؤول فى الجنوب و اما عن عدد اتباعه فلديه من ٨٠٠ ــ ١٠٠٠ عنصر موزعين في لبنان و مئات من الاحتياط و تسليحه صواريخ ، و مدافع ، و صواريخ مضادة للدبابات و أسلحة خفيفة و متوسطة .

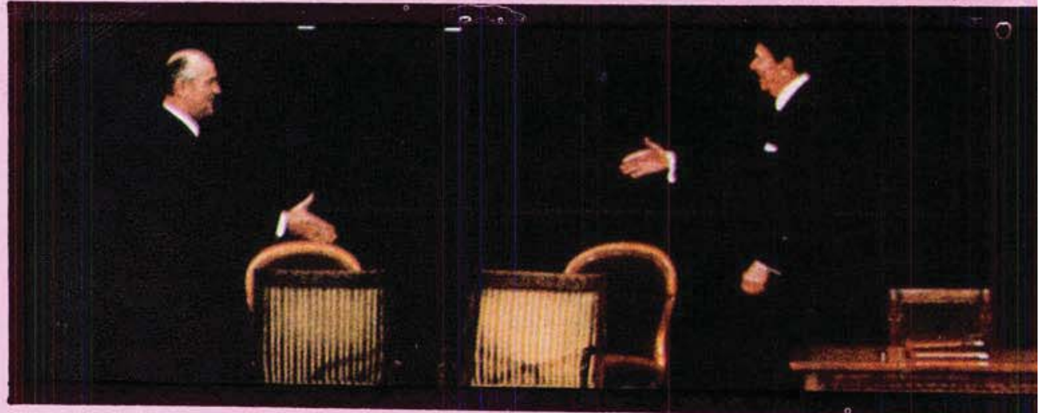
علاقاته مع الدول

علاقته مع ايران قو ية وليست سرية ، يقول عباس الموسوي (أحد قادة الحزب) « ان إن ايران تدعمنا و هذا شيء ثابت وليس سراً » و يقول أيضاً : « اننا نعتبر الامام الخميني هو القائد الأعلى لحزب الله و هو الزعيم الروحي الوحيد القادر على إيصال افكاره لكل حزب » .

و اما علاقته مع سوريا فمعروفة تقول مجلة المجلة « جرى استدعاء الشيخ محمد حسين فضل الله الى دمشق » و قولها جرى استدعاء ، يشير الى أنه من عملاء النظام السوري (و أكد مصدر لبناني إن شخصية سورية غير مدنية حالت دون أن يصدر الشيخ حسين فضل الله فتوى يحرم فيها على كل شيعي مقاتلة الفلسطينيين) و أما عن علاقته مع ليبيا ، تقول مجلة الكلية العربية « إن طرابلس الغرب حولت الى لبنان مبالغ طائلة من الدولارات لحزب الله »

المجلس الشيعي الأعلى

كما أشرنا في البداية بأن تأسيسه كان على يد الصدر و استلم بعد الصدر نائبه محمد مهدي شمس الدين و هو أعلى سلطة للشيعة في لبنان ، و يقتصر المجلس في تطلعاته على تحقيق مجموعة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية و الاجتماعية لتعطي الشيعة مشاركة أكبر فى البلاد ، و أما عن علاقته مع سوريا فيقول محمد مهدي « إن للبنان علاقة مع سورية ، عائلية و اقتصادية ، و له علاقة متميزة مع سورية ، و لما سأله الصحفي إن هذا الأمر يفزع النصارى أجابه بأن لبنان موجود ضمن حدود دولية و لكن سيحصل مسبقاً ؟ فقال له الصحفي و ماذا سيحصل قال إن الأمور كيف جرت في أوربا عن طريق منظمة القمم والفولاذ والسوق الأوربية المشتركة » و يشير الى ابتلاع النصيرية للبنان و فى المناسبة يوجد شيعة يعملون فى الحزب الشيوعي اللبناني و منظمة العمل الشيوعية و الحزب السوري القومي الاجتماعي .



مفاوضات جنيف حل سلمي ام خدعة سياسية

الحلقة الثالثة

بقلم: عبدالاحد تارشي

تشرنينكو..والحل السلمي

أما الطاغوت الهرم تشيرننكو زميل بريجينيف وخليفته أندروبوف فكان أقرب الى الاول من الثاني في جميع سياسته ومنها سياسته ازاء أفغانستان وما يسمى بالحل السلمي لقضية أفغانستان أنه كان يعتمد على الضغوط العسكرية أكثر منها الى الخداع من النوع الذى كان قد مارسه أندروبوف من قبله لسحب الاعتراف من الحكومة الباكستانية لحكومة "كارمل" واضفاء الطابع القانوني عليها واجبار المجاهدين على القاء أسلحتهم والاستسلام لقوات الغزو. وموجزا أنه كان يكشر عن أنيابه بدلا من أن يحجبها بقناع الخداع والمكر ولهذا لم يظهر أى استعداد لمقابلة الجنرال "ضياء الحق" في مراسيم دفن جثمان "أندروبوف" العفن بعد موته في فبراير ١٩٨٤ ، ولهذا الامر نفسه ارتفع معدل الاعتداءات على أجواء باكستان من قبل الطائرات الروسية والقاء القنابل والصواريخ على المناطق الحدودية في باكستان في عهد رئاسة تشيرننكو ، واشتدت هجمات الجيش الاحمر المحتل على مواقع المجاهدين والقصف العشوائي للقرى والمدن الآهلة بالسكان وكل هذا في محاولة يائسة لاحكام السيطرة على أفغانستان البطلة وارساء قواعد نظام يترنح تحت ضربات جنود الاسلام وسحب الاعتراف لحكومة عميلة لا يعترف بها الا كل من تفانى في موسكو بكل وجوده كالعميل "فيدل كاسترو" وامثاله وهم لا يتعدون عدد الاصابع ، ولم يمكث "تشيرننكو" الطاعن في السن طويلا على الحكم فجذبه الموت الى جهنم في "مارس "١٩٨٥ دون أن يسفر عهده عن حل سلمي لقضية افغانستان.

غورباتشوف...والحل السلمي

تولى السلطة "غورباتشوف" الحديث في السن نسبيا بعد موت "تشيرننكو" وكان من الطبيعي أن لا يخرج على سياسة الكرملين التقليدية وهي استخدام القوة والعنف واظهار الوجه الحقيقي للشيوعية عند الضرورة والتوسل الى الالعاب السياسية والاساليب الخداعية عندما يرونها نافعة ، فجمع "غورباتشوف" الدجال الشاب بين السياستين في ما يتعلق بقضية أفغانستان وأراد أن يستفيد من هذا الجمع ما لم يفز به أسلافه المقبورون ...وكيف؟ .

كان من أهم ما أشغل بال "غورباتشوف" بعد الوصول الى السلطة قضية أفغانستان وتصاعد خسارات المحتلين الروحية والعسكرية في هذا البلد الأبي وتشديد ضربات المجاهدين والامر الثاني هو خطة "ريغان" لعسكرة الفضاء المعروفة بحرب النجوم التي أقلقت حكام موسكو كثيرا.

دأب حكام موسكو الدمويون في توجيه الاتهامات الى باكستان وأميركا بانهما يتدخلان في أفغانستان ويزعمون أن ايقاف هذ التدخل المزعوم سوف ينهي المقاومة الاسلامية بأفغانستان ويساعد على ارساء قواعد حكومة بابراك كارمل الدموية فيها الامر الذى عجز عنه جيش الاحتلال البالغ عدده مائتي ألف جندي مدجج بأحدث الاسلحة الحديثة وأخطرها وأكثرها فتكا بالبشرية ..!!!!

وانطلاقا من هذه الفكرة هدد غورباتشوف الحكومة الباكستانية وتحدث الجنرال "ضياء الحق" وقال انه لن يتخلى عن مواقفه المتعلقة بقضية أفغانستان رغم هذا التهديد ومهما كانت الضغوط من قبل موسكو وقد شهدت الشهور التي تبعت التهديد بتصاعد غارات الطائرات الروسية على الاراضي الباكستانية وخرق أجوائها مما ألحق خسائر روحية ومالية جسيمة بالاهالي القاطنين في الحدود وفيهم المهاجرون وشهدت أيضا تكثيف عمليات الجيش الاحمر الدموية ضد القرى والارياف في أفغانستان وقتل المدنيين وقصف منازلهم وقراهم عشوائيا وبكثافة مذهلة حتى قيل ان الفترة بين تولي غورباتشوف السلطة الى ٢٧/ديسمبر/١٩٨٥م التي تم فيها العام السادس من الغزو الامبريالي السوفييتي كانت منعدمة النظير في السنوات الست من الغزو من حيث الحملات الوحشية التي قام بها جنود الاحتلال ومن حيث رد المجاهدين لها بنفس الشدة ثم متزامنا مع هذه الهجمات الوحشية كانت نغمة الحل السلمي لقضية أفغانستان تعزف من اذاعة موسكو من حين لآخر وكالعادة قبيل انعقاد مؤتمر دولي لصرف الانظار عن جرائم الجيش الاحمر وتنسيق اللعبة السياسية مع العمليات العسكرية لتكسب موسكو القضية عن الجانبين - على حد زعم شياطين الكرملن - شل المقاومة وانهائها في الداخل ان أمكن وان لم يكن هذا فهناك فائدة أخرى لتصعيد العمليات العسكرية ولا سيما على القرى والمناطق الاهلة بالسكان وهي انها تؤدي الى لجوء عدد أكبر الى "باكستان" وهذا يعتبر ضغطاً على الحكومة الباكستانية من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية فمن الناحية الاقتصادية لا يتحمل اقتصاد الباكستان الضعيف ايواء هذا العدد الكبير من المهاجرين ومن الناحية الاجتماعية يزداد الضغط الشعبي على الحكومة الباكستانية ولا سيما هناك نشاطات كبيرة يقوم بها عملاء الروس داخل الباكستان للايقاع بين المهاجرين واخوانهم الانصار من الباكستانيين. وكلا العاملين يكفيان - على حد زعم حكام موسكو - لجر الحكومة الباكستانية الى طاولة المفاوضات المباشرة مع حكومة العميل ببرك كارمل . هذا من جانب ومن جانب آخر فان تشريد عدد اكثر من القرويين وسكان الارياف والمناطق الواقعة تحت سيطرة المجاهدين بالقصف الوحشي يجلب فائدة اخرى للمحتلين وهو خلو القرى من السكان الذين يساعدون المجاهدين ويوفرون لهم الغذاء والسكن واللباس والمخابئ عند الضرورة . وهناك ضغوط عسكرية اخرى يستخدمها غورباتشوف ضد الباكستان غير هذه التي ذكرناها ، وهي اثارة القبائل التي تعيش على الحدود الباكستانية الافغانية وتتمتع بشئ من الحكم الذاتي ، ضد الحكومة الباكستانية وتوزيع الاسلحة عليهم .

صحيح ان رجال هذه القبائل لم يتجاوبوا مع محاولات غورباتشوف الشيطانية وحكام موسكو الشياطين من قبله ، ولم يسمحوا لاعداء الاسلام والانسانية أن يوسعوا ساحة النيران الاستعمارية التي اشعلوها فى أفغانستان ولكن شرذمة من مهربي (هيروئين) وصانعية الذين كانوا ينفذون سياسات حكام الكرملين المتمثلة في اشاعة الفجور وترويج المخدرات في المنطقة وكانوا يهربون الهيروئين والمواد

المخدرة الاخرى من موسكووكابل الى الباكستان، اثاروا البلبلة في منطقة ممرخيبر باسلحة وزعها عليهم الجنود الروس في كابل وذلك عندما هددتهم الحكومة الباكستانية بقصف منازلهم اذا لم ينتهوا عن اعمالهم التخريبية وحددلهم أجلا لتسليم الاسلحة التي وزع عليهم اسيادهم الروس للحكومة وغلق مصانعهم التي تصنع المخدرات وعندما انتهي الاجل دون استلام المجرمين قصفت الطائرات الباكستانية المنطقة واستولي الجيش عليها وهرب العملاء الى كابل وانتهي الامروكان هذا في اوائل ديسمبر من العام المنصرم وفي حين كان الدور السادس من مفاوضات مايسمى بالحل السلمي لقضية افغانستان في طريقه الى البدء ممايعني أن الدجال الروسي اللعين اختار هذا الوقت بالذات لاثارة هذه الاضطرابات ليستعملها كورقة رابحة ضد الباكستان في هذه المفاوضات غير المشروعة ويضطرها لقبول المفاوضات المباشرة والاعتراف بحكومة عميله للقزم ببرك كارمل. وقد ظهرت هذه النية الخبيثة للطاغية الروسي بوضوح عندما بدأ الدور السادس من المفاوضات غير المباشرة في ١٦ ديسمبر من عام ١٩٨٥م بين الطرفين غير المرتبطين بالقضية اى مندوب الباكستان ومندوب ببرك كارمل العميل اذ الح العميل الافغاني على اجراء مفاوضات مباشرة حول تعيين الجدول الزمني لانسحاب قوات الاحتلال من افغانستان مما ادى الى تعويق هذه المفاوضات الى مارس ١٩٨٦ بسبب عدم قبول مندوب الباكستان طلب مندوب حكومة كابل للمفاوضات المباشرة وكان الملاحظ اثناء هذا الدور من المفاوضات الذى دام اربعة أيام والتوى بعدذلك أن ابواق دعايات موسكووكابل تركزعلى ضرورة قيام القبائل ضد الحكومة الباكستانية للحفاظ على استقلالهم الذاتي وتحرير (١) بشتونستان الموهومة !!!

هذا عسكريا...

واماسياسيا فقد كثف السفاح الروسي غورباتشوف نشاطاته السياسية على الصعيد العالمي على أمل ان يمنع قيام دولة الاسلام في أفغانستان بالتواطؤ مع امريكا وأن تقام دولة علمانية راسها شيوعية ورجلها غربية على أقل التقدير - اذ لم يمكن انقاذ حكومة ببرك كارمل من السقوط... فكانت مساومات استعمارية على أفغانستان في اجتماع القمة بين الغولين الاستعماريين واخذوردو الاتفاق على تنفيذ مؤامرآت خطيرة انكشف بعضها وماخفى اعظم ***

اجتماع ريغان... غورباتشوف

قلنا ان خطة ريغان لعسكرة الفضاء وقضية افغانستان كانتا من اهم المسائل المطروحة امام غورباتشوف بعد تولية السلطة فاراد أن يتخلص من هاتين المشكلتين بانتهاج سياسة الوفاق والتواطؤ مع نظيره ريغان اى أن يتخلى عن أفغانستان لامريكا بشرط أن يتخلى ريغان عن خطة حرب النجوم وهذا كان فيما اعتقد - السر الكامن وراء تصريحات واعترافات الوفد الروسي قبل بدء اجتماع القمة في جنيف في نوفمبر ١٩٨٥م حيث قال احد اعضاء الوفد للصحفيين بان الخسائر اللاحقة بالجيش الاحمر في أفغانستان عظيمة جدا وأن حكام موسكو يحبذون الحل السلمي لقضية أفغانستان ويعتقدون أنه لايمكن حل هذه القضية عسكريا وتصريحات كهذه كانت تشير الى أن حكام الكرملين مستعدون على سحب قواتهم من أفغانستان.

ولكن يبدو أن ريغان لم يقبل أن يمتنع عن تنفيذ خطة حرب النجوم بقيمة أفغانستان وتمت الموافقة على مؤامرة اخرى بشأن هذا البلد البطل ونحن نميط اللثام عن وجه هذه المؤامرة في الحلقات القادمة ان شاء الله ***

شبابنا على





شباب تألف لهم وبهم ..
يأسرون قلبك وهم يسئلونك
... يبهرون عقلك عندما يتكلمون
... أعزة بالجهاد... أقوياء
العناد... لكن لهم حياء الأدب
المتناهي... القرآن والحديث مادتهم
... والسلاح والجهاد لا يغيب عن
أذهانهم جاءوا... ليحصلوا
العلم... ثم يعودون الى الجبهات
يعبئون به أفئدة المجاهدين ...
ويسندون به السلاح ويثبتون موقع
الراية.... جاءوا ليتعلموا...
كيف تكون بيعة الخليفة.
انهم طلاب المعهد العالي لاعداد
المعلمين



عدسة
البنيان
المرصوص

درب الجهاد

انشئ هذا المعهدفي آخرعام ١٩٨٤م وكان الهدف من انشائه ...

تخريج معلمين دعاة حاصلين على ثقافة في العلوم الشرعية والعربية والثقافة الاسلامية لتبصير المسلمين بالتمسك بمنهج الاسلام في حياتهم .

وقدظهرت الحاجة الماسة الى اقامة هذا المعهد ليسدالنقص الواضح بين العلماء والدعاة بعدالهجرة وظهورالحاجة الى معلمين مؤهلين مزودين بالثقافة الاسلامية لتربية أبناء المسلمين المهاجرين الى باكستان من أفغانستان .

لذا انشئ هذا المعهدالذى أشترط على من يلتحق به الحصول على الثانوية العامة أوالثانوية الشرعيه .

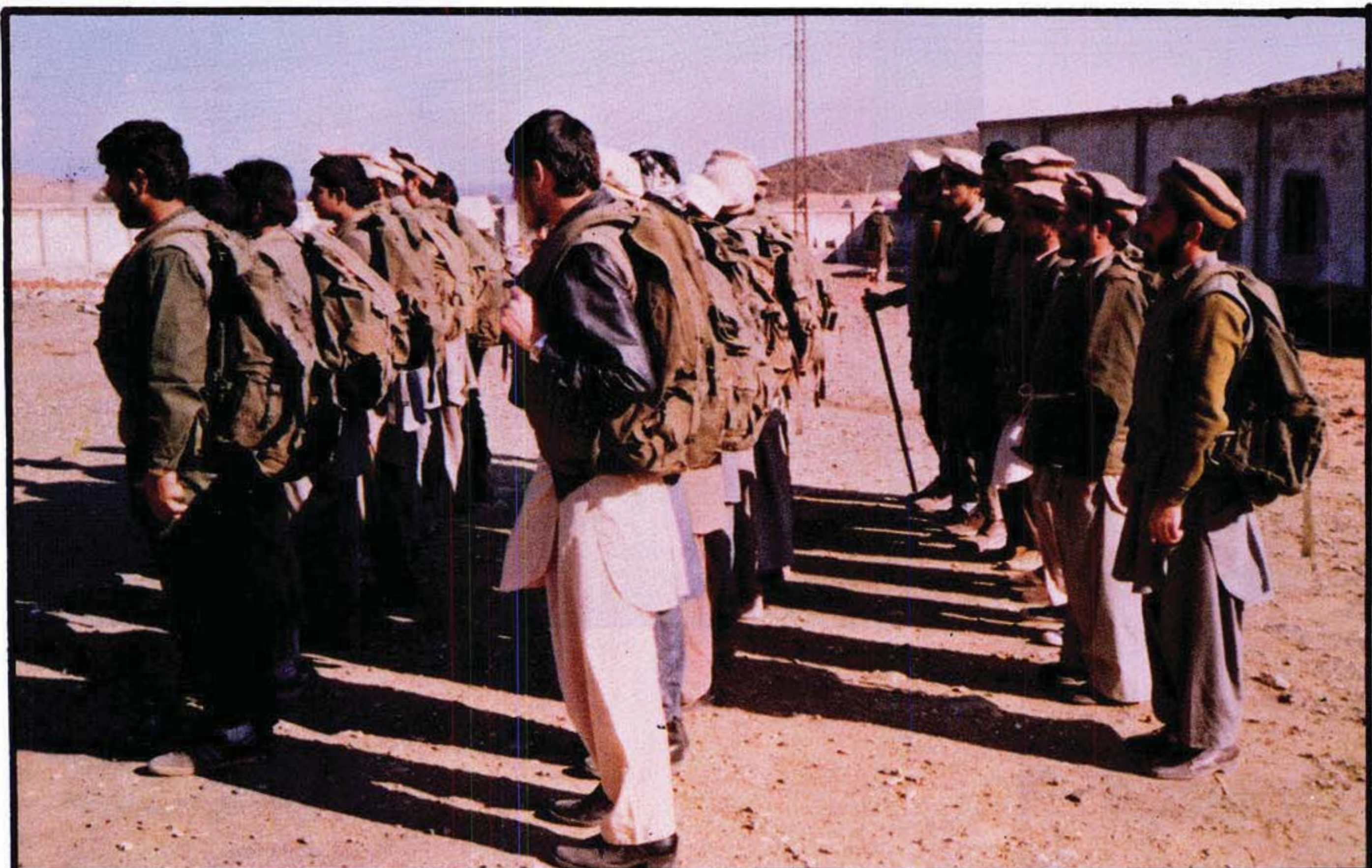
مدة الدراسة بالمعهد :

تحقيقا للهدف الذى أنشئ من أجله المعهد ، ومراعاة لظروفه الخاصة بين ويدرس في كل فصل ستة مقررات دراسية ، ومجموع المقررات بالمعهد حوالي أربعة وعشرون مقررا ويدرس المقرر في نحو خمسين ساعة .

الدراسة الفصلية :

يدرس حاليا بالمعهدحوالي "١٠٠" طالب تقريبا ، مقسمين الى ثلاث فصول دراسية ، ويدرسون الموادالشرعية بفروعها بالاضافة الى موادالـلغة العربية والتربية الاسلامية والتربية الجهادية ... وللغة الرسمية المتحدث بها داخل الفصول هي الغة العربية . والمعهدالعالى يعتبر الأول من نوعه على الساحة الافغانية ويقوم





جوالة المعهد في أحد معسكرات التدريب

بتمويله والاشراف عليه لجنة الدعوة الاسلامية " بالكويت" بالتعاون مع جمعية الاغاثة الانسانية .

النشاط الطلابي:

يقوم طلاب المعهد بنشاطات عديدة بعد أنتهاء اليوم الدراسي - بعد صلاة الظهر - فهناك جماعات عديده تقوم بنشاط داخل تجمعات المهاجرين .

جماعة الدعوة والخطابة :

عمل دروس شرعية داخل المستشفيات ورفع الروح المعنوية للجرحى أثناء علاجهم بالاضافة الى زيارة المخيمات والقيام بالتوجيه الديني والدعوى .

جماعة الاعلام:

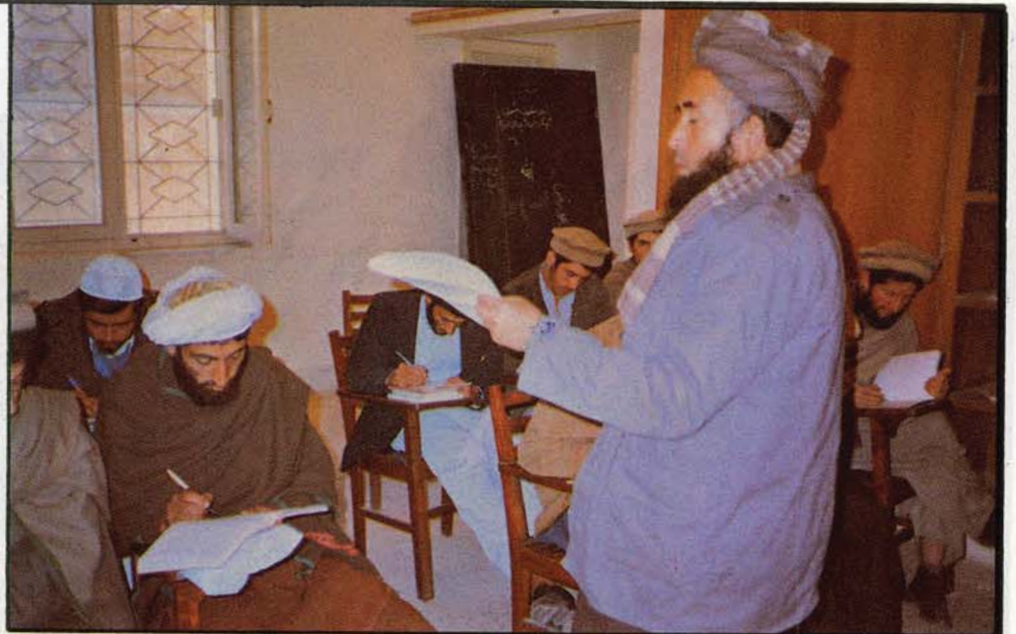
عمل اذاعة محليه والتدريب على نظام البرنامج الكامل " شبه يومى" والجماعة الآن بصدد نشر جريده نصف شهرية للتوعية المحليه والأخبار

جماعة الجوالة :

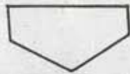
نظرا لوجود قطاع كبير من الشباب في موطن الهجرة كان من الضرورى تجميع هؤلاء الشباب واعدادهم اعدادا منظما لاستمرارية الجهاد لذلك قد ابنثقت فكرة " الجوالة الاسلامية " المجاهدة ... وقد قامت جماعة الجوالة بعمل معسكرات تدريب مختلفة وزيارة المجاهدين في أماكنهم المختلفة بالاضافة الى محاولة نشر فكرة " الجوالة الاسلامية المجاهد" بين شباب المدارس والمعاهد المختلفة .

نشاطات اخرى:

وهناك يوجد جمعيات نشاط أخرى تقوم بواجبها في نشر الدعوة الاسلامية وخلق جيل مسلم يواصل مسيرة الجهاد المباركة .



مبنى المعهد...





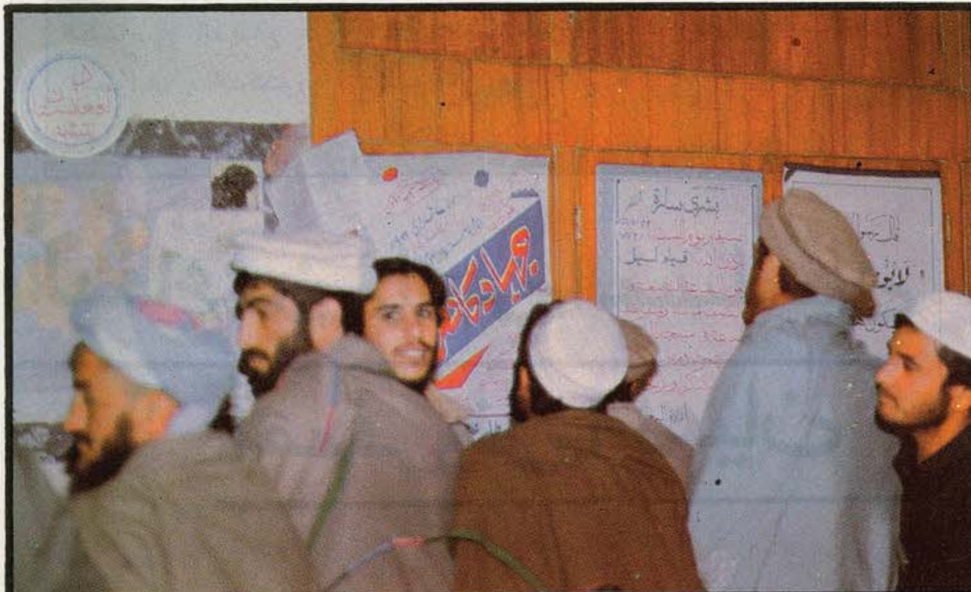


داخل قاعة
المحاضرات يتلقون
الدروس الشرعية والتربوية .



جوالة المعهد
يقومون ببناء
مخيم للمهاجرين .







استراحة قصيرة بين المحاضرات.





الطلاب يستمعون الى ندوة حول الحركة الاسلامية فى افغانستان من احد المسؤلين.

من مكتبة المجاهد

الكتاب : الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان
المؤلف : الدكتور عبدالله عزام
الناشر : جامعة الدعوة والجهاد - بشاور .

الدفاع عن أراضي المسلمين
أهم فروض الأعيان

إن عرض الكتاب - على صغر حجمه - لايعطي الصورة كاملة ولاينقل الفكرة واضحة مثلما تعيش في غمرة أدلته الفقهية لتحمل القناعة الصافية مشبعة بنبضات قلب الكاتب وبحرارة الايمان وحرقة الاخلاص .

وانك لتعرف صاحب الكتاب وما أظنك تجهله . وهاهو هنا يرابط في صحبة المجاهدين الأفغان ومن خلال حياته بينهم سبق أن خرج كتابه (**آيات الرحمن في جهاد الأفغان**) ثم تبعه ذلك البحث الفقهي المستمد من بطون كتب التراث وفتاوى الائمة الاعلام .

لقد سبق أن نادى **عبدالله بن المبارك** رحمه الله في علماء عصره أن يهبوّا الى الجهاد:

ياعابدالحرمين لو أبصرتنا
لعلمت أنك في العبادة تلعب .

واني لأجد في أستاذنا صورة متجددة لابن المبارك حين أراه يهيب بالمسلمين أن يعرفوا خطورة التنكب عن حماية أراضي المسلمين ، وأن يسارعوا لنصرة قضية المجاهدين الأفغان قبل أن يفوت الأوان .

وحبذا لو سارع الى هذه الساحة الجهادية عدد من الدعاة ليكونوا له عونا في عمل قل أن يقوم به رجل واحد ، وهاهو الشيب يتكاثر في لحيته وهو يغدو ويروح واعظاً ومربياً وساعياً ومصلحا وداعيا ومذكرا وليس له من حديث الا الجهاد ومايشغل فكره الا قضية أفغانستان بعدما حيل بينه وبين الجهاد في فلسطين

ذلكم هو الكاتب ، فهيا بنا نجول بعض الجولات في لبّ الكتاب

أول شئ يلفت انتباه القارئ ذلك الكمّ الهائل من الأدلة النقلية والنصوص الفقهية ، أما الأدلة النقلية فلم يكن يستشهد بحديث أدنى من الحسن ، وأما النصوص الفقهية فانها لتدل على غزارة اطلاع وطول باع ، تجد فيها شفاء لكثير من المسائل الطارئة المتجددة والقضايا المطروحة التي ماكنا نظن أن فقهاءنا سبق أن فكروا في استنباط حكم لها .

غير أن كاتبنا يعلق بعد عرض موضوع الكتاب فيقول **(ليست القضية بكثرة النصوص ووفرة الشواهد وانما الأمر متعلق بالقلوب .. ولذلك فان النصوص وحدها لاتكفي ولابد من بصيرة القلب حتى يبصر بها الحق ... ولابد من التقوى حتى يظهر الفرقان ... ولهذا كانوا اذا أشكل عليهم وأعضلتهم مسألة يقولون : اسألوا أهل الثغور لأنهم أقرب الناس الى الله .)**

فلا تشغلنك الدراسة النظرية عن أن تبادر لتكون من أهل الثغور حيث يزول الريب من قلب المتردد ويزداد المؤمن ايمانا ويكون أقرب الناس الى الله .

لاقومية في الجهاد:

وانك لتلمس أن قضية الجهاد واحدة تعلو على القوميات . فلا فرق بين الجهاد في فلسطين وأفغانستان . غير أن تقديم الجهاد في أفغانستان في هذه المرحلة له مايبرره من استعار الحرب فيها واسلامية رايتها وحركية قادتها ووضوح ولاء

مجاهديها وانفتاح حدودها وتفرّد شعبها وطبيعتها .

الاستئذان في الجهاد .

وجدير بالذكر ما أشار اليه الكاتب بعنوان استئذان الشيخ والمربي حيث أكد أن من ثبت لديه أن الجهاد فرض عين فلا يمكن أن يفكر باستئذان أحد بالخروج اليه . فلا استئذان من دائن ولا والد ولا زوج ولا سيد ولا مربّ ..... وانها لصورة نراها ونسمعها حيث يبرر البعض تخلفهم عن القدوم بانهم استاذنوا فلم يؤذن لهم . ويؤيد قوله من فتادى ابن تيمية حيث يقول : " اذا دخل العدو بلاد الاسلام فلا ريب أنه يجب دفعه على الأقرب فالاقرب اذ بلاد الاسلام كلها بمنزلة البلدة الواحدة ، وأنه يجب النفير اليه بلا اذن والد ولا غريم ،ونصوص أحمد صريحة بهذا"

جهاد الدفع :

ولا يفوتنا أن نؤكد أن الغرض الأساسي من هذا البحث انما هو دفع الالتباس وازالة الوهم لدى من لا يجزم بأن الجهاد فرض عين فجاء هذا الكتاب ليقول لهم : انه أهم فروض الأعيان لانه جهاد "دفع الكفار من بلادنا" : " **ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض** "

ويقول ابن تيمية : " واما قتال الدفع فهو اشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين واجب اجماعا ،فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لاشئ أوجب بعد الايمان من دفعه فلا يشترط له شرط - كالزاد والراحلة بل يدفع بحسب الامكان وقد نص على ذلك العلماء من أصحابنا وغيرهم " .

والنفير حتمي باستنفار الامام الناس أو بحاجة المسلمين الى النفير ، ويذكر الكاتب أن ابن حجر قال ذلك كما ينقل عن القرطبي قوله :

" كل من علم بضعف المسلمين عن عددهم وعلم أنه يدركهم ويمكنه غياثهم لزمه أيضا الخروج اليهم . "

ويفصل ابن تيمية في قضية الخلاف بين "فرض العين" و"فرض الكفاية "في حكم الجهاد ،فيقول كلاما موجزا مفيدا نقله صاحب كتابنا هذا : " فاما اذا هجم العدو فلا يبقى للخلاف وجه فان دفع ضررهم عن الدين والنفس والحرمة واجب اجماعا ."

فكرة عاجلة .. لا تغني عن الكتاب :

حاولت أن أنقل الى الاخ القارى بعض مافي الكتاب ليكون فكرة عاجلة لمن لا يجد متسعا من الوقت أو صبرا على المطالعة ، ولا غنية عن أن تحمل الكتاب بيديك فتبدأ به وأظن أنت لا تقوم بعد ساعتين من الزمن الا وقد قرأت لبابه وفهمت مراده وعرفت مقصده وسلّمت بكثير مما فيه .

وانك حينما تنظر الى ظهر صفحة الغلاف سوف تجد مجموعة من الأسئلة الهامة والمثيرة ، وانها ستحفزك للبحث عن اجاباتها بين ثنايا الكتاب .

لا تتركوا أخاكم وحيدا :

لئن أصاب أستاذنا فقد نال أجرين - أجر الاصابة وأجر الاجتهاد ونسأل الله له الأجر والمثوبة والاخلاص في القول والعمل .

ولئن خالفه من خالفه فلا أظن هنالك خلافا في أصل الحكم الفقهي وانما قد ينشأ الخلاف حول تطبيق الحكم على الواقعة القائمة وفي الربط بين الفتوى الفقهية القديمة والحوادث الجديدة المفتي فيها .

وأيا كان الأمر فانك سترى بعين البصيرة أكثر مما ترى بعين الفكر المجرد حينما تعيش في ثنايا الكتاب متدبرا ومتفحصا ،متاملا وناظرا ،وبعدها انظر ماذا أنت فاعل؟ لعلك ستشد الرجال بنية الرباط.......

وان كان أستاذنا قد أخطأ في شئ فعذره أنه بلّغ وما أراد بذلك الاوجه الله - واننا نحسبه من المخلصين وهذا ظننا فيه كما يعذره أن كثير من الدعاة والعلماء أحجموا اعما أقدم عليه فوجد نفسه شبه وحيد في الساحة ،فحبذا لو يضيف المخلصون جهودهم الى جهده وسيكون الناتج أصوب،وحبذا لو تسعى أخي القارى للحصول على الكتاب لترى بعينك وليطمئن قلبك وتدعو بعدها أن يلهمك الله حسن العمل وتدعو لصاحب الكتاب بالتوفيق والقبول .

إنتبهوا...
قد عاد ابن سبأ

انتبهـــوا ..

قــد عــاد ابــن ســــبأ ...

رأيته على باب الطائرة ـ بسواد الفتنة ـ يلتحـــي !!!!!

وفجأة ... أخفى نظارته الامريكية وجهاز المخابرة

وأخـــرج المبخـرة والمســـبحة !!!!

يا قومـــي انتبهـــوا .....

قـد أطــال صلاتــه ... فلقد صلى المغرب أربع

* * * * * * * *

انتبهـوا قـد عـاد ابن سبأ ...

يحمل أشـجار الفتنـــة

حتمـا فينـا سـيزرعها

والكُرْه حبال تشـنقنـا

وفي الوقت الخالي نأكـل لحم الموتـى

فمن يقوى أن يخبرنـي ... من أكل أول مضغـــة .. ؟

* * * * * * * * *

يا قومي انتبهوا ... من يكسر رأس الفتنـــة

ها أنـا أمـد جسـر الصرخـــة

فمن يعبر من صدرى الى قلــــبي .... ؟

ومن ينزع وشم الفتنة من صدر الامــة ...؟

* * * * * * * * * *

أشـجار الحقـد ، البغـض ، المـــوت

تنبـــت في كـل الارض

يسـقيها ابن ســــبأ .... يحرثها ابن سـبأ

آه من راعي الفتنة في أرض الاســـــلام

* * * * * * * * * *

(مهند شبانه)



حين أنام وأستيقظ
أجد في ظهري حد الخنجر
وأخي في يده المقبض
وابن سبأ ... يسخر ... يضحك

* * * * * * * * * *

أرجوكم لاتقولوا عني أني صغير
وأني لا أعرف ما الفرق بين الخيانة والسياسة
ولا أميز بين منابت الورد ومطاعن الغدر ...

* * * * * * * * * *

انتبهوا يا قومي ....
ها أنا أقف فوق كف الارض المخضوبة ...
أنظر خلفي
تجرحني أرض الحب المحروقة ...
وابن سبأ يرعى الفتنه
يهتف بي ....: لم ترحل
عنا دارك وانتظارك ....
أتغضب من شجرة حقد...
في أرضك تنبت .. . . .
لا ياولدى ... فلتقطع كف أخيك
ولتبق مي أرض الفتنة ....

وتصبح فينا ملكا ... بقانون الحقد الاعمى تحكم ...

يا قومي انتبهوا اني راحل ...
لأرض الحب والدم والشهداء .. وأوصيكم بالحب والامان.

اخبار الجهاد




كابل

أفادنا مكتب الشيخ « محمد جل ناصري » قائد محافظة كابول بالتقرير التالي :

قاموا مجاهدو مديرية شكر دره بضرب مركز الشيوعيين الأفغان في منطقة خيرخان مينه التي لا تبعد عن القصر الجمهوري أكثر من / ٢٥ / كيلو متراً .

كما ضربوا موقف التفتيش في منطقة باغ عارف خان ، و نتج عن هذا الهجوم هدم جزء من الموقع و إصابة / ١٤ / جندي بين قتيل وجريح .

و بعد مضى ثلاثة ايام قام هؤلاء الاخوة الأبطال بزرع الألغام للدبابات في طريقهم العام بين كابول و محافظة بروان و ذلك في منطقة باغ عارف خان و سياه كوه حما أسفر عن تدمير دبابتين مدرعتين و سيارتين للشحن

و من جهة ثانية أقام مجاهدو كتيبة جنوب شرق بمحافظة كابول سداً منيعاً أمام قافلة العدو الوكونة من عدة ناقلات للجنود و سيارات الشحن كانت تحمل المؤن والمواد الحربية منها قذائف هاون الحديثة .

فأوقف المجاهدون القافلة بعد اطلاق عدة رصاصات من أسلحة خفيفة فاستولوا على ستة سيارات احرقوا ثلاثة منها لبعض الأسباب الأمنية و غنموا ثلاثة أخر حيث وجدوا بها / ٢٧ / قذيفة هاون عيار / ٤٢ / ملم ـ و عقب هذه العملية الناجحة قامت مجموعة أخرى من تلك الكتيبة بشن غارة جريئة على السفارة الروسية و مركز الشبكة ال « كى جى بى » الجاسوسية و على لواء « بالا حصار » و تقع هذه المركز في وسط العاصمة (كابول) و يختتم مكتب المجاهدين تريره بأنه لم يعرف بعد خسائر العدو فى الأرواح و العتاد نظراً لقرب الموقع و خطورة المكان .



ننجرهار

افادنا الأخ عبداوهاب منيب « عن معسكر عبدالله بن رواحة » في منطقة « دره نور » الواقعة في مديرية « خيوه » محافظة ننجرهار بالتقرير التالي :

كانت دورية المجاهدين المكونة من ستة افراد تترصد تحركات العدو إذ فاجأهم الكومندوز الروس في الساعة حادية عشر ليلاو بدأ الاشتباك العنيف الذي استمر لعدة ساعات حيث أسفر عن قتل ١٤ من أتباع الشيطان و جرح ٣ أخرين و بعد أن هزمت القوة المعتدية وترجعت الى الخلف قامت بأعمال بربرية انتقاماً لقتلاها حيث استشهدت ٨ من اهلى القرى الذين لاحول لهم ولا قوة وكان من بينم امرأتان .

ومن ناحية أخرى قام العدو الملحد بهجوم على قرية « متى كلى » التي تقع في مديرية « غوشته » ترافقه خمس وعشرون طائرة واربعين دبابة مصفحة ولكن المجاهدون كانوا لهم بالمرصاد و قاوموهم مقاومة عنيفة أدت الى قتل ٢٢ من جنود الروس وعملائهم المرتزقة كما استشهد ٧ من اخواننا المجاهدين بالاضافة الى بعض المصابين بجروح مختلفة (شفاهم الله)





كونر

افادنا الأخ اسد الله قائد كتيبة « **أسامة** بن زيد » في كونر بالتقرير التالي :

إستغلقت القوة الروسية الكافرة وعملائها ذهاب معظم المجاهدين الى مخيماتهم داخل الأراضى باكستانية لأخذ المؤن والخيام التي توزعها الحكومة الباكستانية و بعض أهل خير....

فقامت قوات الكومندوز بسحارة مراكز المجاهدين المتواجدة في منطقة « كنجكل » بمديرية سركانى . و قد دارت معركة شرسة قبيل صلاة الفجر استمرت الى وقت الظهيرة حيث أدت الى استشهاد شيخ من شيوخ القرية مع ولديه الشابين وأسر أثنين أخرين من شباب المنطقة كانت لهما يد طولى في مقاتلة أعداء الاسلام .

وفي اليوم التالى أرادت تلك القوة الغازية مهاجمة كتيبة أسامة بن زيد وكتيبة عبد الله بن عباس ولكن المجاهدون كانوا على حذر منهم قاوموهم مقاومة شديدة اجبرتهم بالتراجع الى الخلف والتخلى عن المنطقة وكانت النتيجة استسلام أربعة من الجنود الأفغان مع كلاشنكوف واحد و بعض الذخيرة وهم الأن في أيدى المجاهدين و سوف يطبق عليهم الحكم طبقاً للشريعة الاسلامية الغراء .



هرات

وقعت معركة كبيرة بين المجاهدين البواسل و قوات الروس الملحدة في منطقة / زنده جان / محافظة هرات ، و وصلت المعركة ذروتها اثر اصابات العدو بخسائر الجسميه حيث وصل عدد القتلى الى ٣٣ جندياً وانضم ١٥ جندياً أفغانياً مع اسلحتهم الى صفوف المجاهدين و في انتهاء هذه العملية الموفقة جاءت الطائرات و قصفت مواقع المجاهدين كما كانت تترصد سير المجاهدين اثناء تراجعهم الى المركز فاستشهد أربعة منهم بواسطة صواريخ جو أرض ، كمانفجرت عدة قنابل داخل القرى المجاورة حيث أدت الى استشهاد ٣٢ من الابرياء العزل بها فيهم الأطفال والنساء والشيوخ ــ رحمهم الله



جوزجان

إفادنا مكتب الاتصالات في بشاور عن مديرية « سنك تشارك » محافظة جوز جان بالتقرير التالي :

١ ــ شنت قوات الروس الغادرة و عملائهم المرتزقة غاة على مديرية « سنك تشارك » لكنهم وجدوا مقاومة إسلامية صلبة بحيث لم يترك شباب الاسلام و حماته خنادق القتال و مقابر الشيوعيين الكفرة .

ونتيجة لتلك المقاومة الباسلة قتل ١٥ شيوعياً وانضم خمسة أخرون الى صفوف المجاهدين مع اسلحتهم الخفيفة

٢ ــ و للمرة الثانية هاجمت قوات الحكومة العملية بقيادة أسيادهم الروس على مراكز المجاهدين في طول الطريق بين مزار شريف



اخبار الجهاد

و ميناء حيرتان على أمو دريا التي استمرت لمدة خمسة ايام بلياليها حيث نال خلالها ٢٥ مجاهداً درجة الشهادة العليا وجرح ١٥ أخرين إصابات بعضهم خطيرة .

إما من جانب العدو فدمرت ٢٠ دبابة مدرعة كما غنم المجاهدون عشرات الرشاشات مع صناديق الذخيرة .

٢ ــ و يضيف المكتب في أخر تقريره بأن الحرب الدائرة جارية الى الى حين إرسال هذا التقرير من الجبهة ونرجو من الاخوة فى الله في كل مكان الدعاء باثبات واسلامة من كل اثم والغينمة من كل بر .



قام مجاهدو مديرية « امام صاحب » بقيادة الاخ « أمير محمد خان » بشن هجوم مكثف على مركز القوات الروسية الكافرة فى المنطقة و كبدوها خسائر فادحة فى الأرواح والعتاد . بحيث دمروا دبابتين بواسطة صواريخ « أربي جي » و بالألغام المزروعة فى الطرقات المؤدية الى مركز الحكومة المحلية .

كما غنموا ستة مدافع هاون عيار « ٦٢ » ملم مع كمية كبيرة من القذائف وعقب هذا الهجوم البطولي قاموا بغارة ناجحة أخرى على منطقة « خان أُباد » حيث أسروا جنديين روسيين مع أُحدهما « شنكوف » وهو من أحدث الرشاشات الروسية ومع الأخر رشاش كلاكوف وقد تم غنيمة هذة الأسلحة ثم جرت محاكمتهما على الفور (**قاتلهم الله أنى يؤفكون**)



تفيد الأنباء الواردة من مركز قيادة مجاهدي منطقة « جمتال » محافظة بلخ بأن القوات الروسية الغاشمة التي تساندها إربعمائة دبابة مع الوسائل الحربية الحديثة هاجمت مراكز المجاهدين فى المنطقة الأنفة الذكر... . ودامت المعركة بين الطرفين اربعة أيام حيث أدت الى تدمير ثلاث دبابات و سيارات للشحن والذخيرة مع طاقمها كما وصل عدد قتلاهم الى خمسين جندي روسي وأفغاني .

أما من ناحية المجاهدين فقد جرح الأخ « مير باز » قائد الجبهة بواسطة صاروخ أطلقته طائرة كانت تحمى القافلة وغنم المجاهدون في خلال اربعة ايام ١٦ كلاشنكوفاً مع رشاشة جرينوف الثقيل ،

والجدير بالذكر أن قوات الاحتلال الروس حاولت الدخول التسرب الى داخل منطقة « نو شهر » لكنها قوبلت بمقاومة المجاهدين البواسل و لم تستطع التقدم الى داخلها والوصول الى أغراضها الدنيئة .

في ١٩٨٥/١٠/٢٩م هاجم المجاهدون مركز" قر ارکاْ جبهة بدروطن" للملاحدة و اعو انهم وهذا المركز يقع في مديرية "جهار بولك" فجرت معركة دامت أربع ساعات أسفرت عن مقتل اربعة وثلاثين ملحد اوتهدمت بعض مباني المركز بقذائف الـ آر،بي،جي ٧ وغنم المجاهدون خمسة وعشرين صندوقا من عتاد الكرينوف، كما أسر المجاهدون أحدرؤوساء هذا المركز ،وبعد اتمام التحقيقات



معه و الاستفادة مما عنده حكم عليه بالاعدام ونفذ الحكم .

وبعد هذه العملية بأيام قليلة زحف الشيوعيون على المجاهدين "٥٠٠٠" عسكرى روسي و أفغاني و "٥٠٠" دبابة و آلية وباسناد جوى بمعدل "٧٠" طائرة على مدى سبعة أيام بلياليها وعلى خمسة جبهات للمجاهدين في منطقة "جاركنت" لينتقموا من المجاهدين وقد استطاع المجاهدون احراق طائرتي هليكوبتر بقذائف الآربي ،جي ٧ وكذلك دمرت ٤٩ دبابة و آلية وقتل "٥٣٠" روسي و أفغاني ملحد وبالمقابل اتخذ الله عنده ثلاثين شهيدا من المجاهدين وجرح ثلاثة وعشرون آخرون .

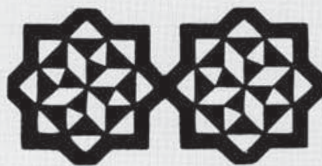


ذكر بعض القادمين من وادى بنجشير انه في ١٨/١٢/١٩٨٥ كان هناك انزال ضخم للقوات الكافرة المشتركة في منطقة واسعة اسمها (دره) وذلك بأكثر من "١٠٠" طائرة هليكوبتر وبحماية من الطائرات النفاثة التي جاوزت الـ ١٧ طائرة ،فانزلت الكوماندوز الروس و الافغان ودارت معارك ضروس على مدى ٢٠ يوما ،وفي نفس الوقت كانت أرتالا كثيرة من الدبابات و الاليات تتجه نحو منطقة بشغور محاولة اجتياز الوادى باشغال كثير من المجاهدين بضد هجمات الكوماندوز .

المراسل: ولايخفي على احد أن هذه العملية معناها أنهم أيقنوا ابانهم يجب أن يقدموا القرابين للمجاهدين حتى تمر القوافل الى مراكزهم حيث أنهم جعلوا الكوماندوز في منطقة تشاغل المجاهدين الذين لامحالة آخذين نصيبهم من هؤلاء المنزلين قرب عرينهم .

لكن المجاهدون كانوا على استعداد لان ينازلوا الفئتين مما فقد نصبوا الكمائن في طريق أرتال الدبابات في منطقة "فراركا منجاهور- بادقول" ودمروا ٨٥ دبابة و آلية و استولوا على صهريج بترول أفرغوه من البترول ثم أحرقوا الشاحنة لعدم مقدرتهم على اخفاءها ثم الاستفادة منها ، كما استولوا على مواد غذائية كانت بطريقها الى مركز بشغور الذى يعاني من نقص حاد في الغذاء و الملابس و العتاد وكانت المواد الغذائية كالآتي: ٨٤ كيلو دهن طعام ،و١١٠٠ كيلو ملح طعام ،و٨١٠٠ كيلو بطاطس ،و١٥٠ رأس غنم ، وأما الاسلحة فقد غنم المجاهدون ٣٠ رشاش كلاشنكوف و١٥ كلاكوف و١٨ مسدسا ،كما قتل بهذ القتال ١٢٠ عسكرى و أسر (٥٠) آخرين و استشهد من المجاهدين واحد وجرح آخر ،

ولقد استطاعت بقية الآليات أن تنفذ الى بشغور حيث كانت كثيرة وتقدر بحوالي (١٠٠٠ دبابة و ٥٠٠ سيارة) ،ولقد دامت هذه المعارك في منطقة "بادقول". فقط سبعة أيام متصلة استخدم فيها المجاهدون مدافع الزيكوياك و الدوشكات و الاسلحة الرشاشة البسيطة ومدفع ٨٢ ملم وكذلك شارك في هذه المعركة أربعين مجاهدا بهجمة وجها لوجه مع الدبابات ، الا ان هذا كله في مكان واحد أما المواقع الاخرى للمجاهدين فقد جرى معها ومع قوة التمويل هذه قتال ولكن لم ترد الانباء عنه لحد الان و أيضا لم ترد الانباء عن نتائج قتال المجاهدين مع القوات المنزلة في "دره" .



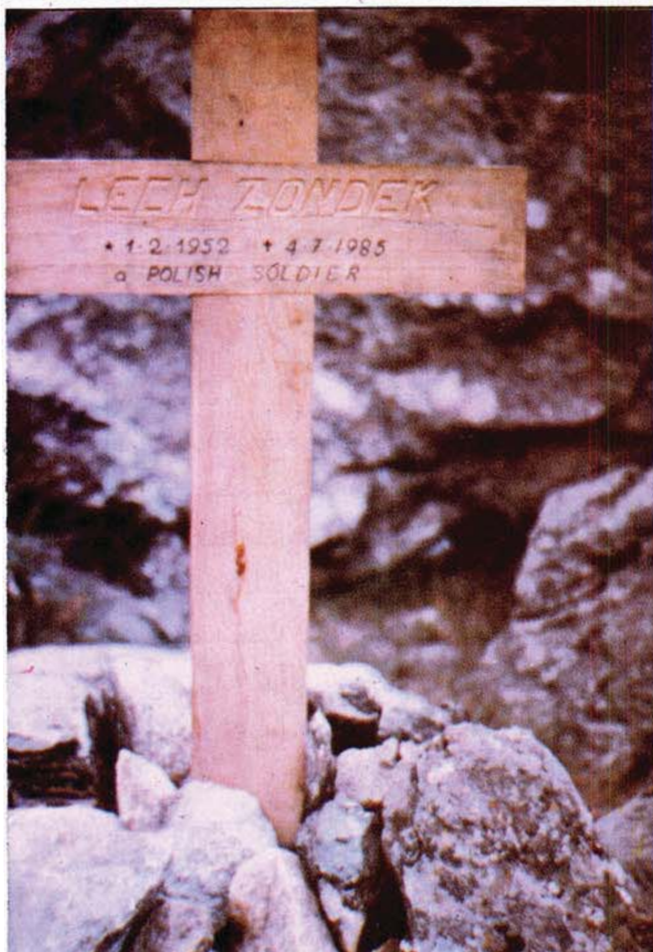
لو كان التاريخ رجلاً...

...لصفعنا

عجز الروس طيلة ست سنوات عن الوقوف باقدام راسخة أمام المجاهدين... لقد أشعلوا النيران، فاول ما حرّقت ثيابهم وأياديهم وتورطوا بهذه النار... لقد عاد الاسلام – ولو همسا – عاد الى الولايات الاسلامية التي نسيناها أو تناسيناها.. لقد وقفت في رأس كل شباب الولايات الاسلامية الواقعة تحت الاحتلال الروسي علامات استفهام ثقيلة.. (من أنا؟) (ما اسمي؟) (ما ديني؟) (ما هو الاسلام؟) (ما فوائده؟) (ماذا فعلت بنا الشيوعية.. المادية المرة، الثقيلة الظل على قلوبنا؟) والاجابات كانت تأتي من بريق بنادق المجاهدين.. وكان تكبير المجاهدين هو صدى الاجابة، وبدأ المجاهدون في الولايات الحدودية مع الولايات الاسلامية المحتلة... بدأوا باقتحام السد الفولاذي الذي وضعته أيدي الشيوعية، أصبح صوت الانفجارات داخل الولايات المحتلة أمر طبيعي للمسلمين السوفييت ودخلت الاجابات على الاسئلة الحائرة مع كل فوج جديد من الجنود المسلمين السوفييت والذين أخذوا اجبار الكي يحاربوا اخوانهم الافغان.. وأصبحوا ينضمون الى المجاهدين ..ويسلّمون السلاح لكي يأخذوا نسخة مصحف واحدة ....

يا أمة الاسلام شوري.. علّمي الابناء من أين تبدأ حدود الخلافة ومن أي مكان سوف يضع الخليفة علامات الدولة الاسلامية ..لو كان التاريخ رجلا لصفعنا وبصق في وجهنا سنقف مندهشين، فاغري الافواه وفي بلاهة نتساءل: هل حدود أمتنا من داخل الولايات الاسلامية السوفيتية والى ما بعد اسبانيا، عفوا "الاندلس" (الفردوس المفقود).. لقد نسينا ونسي أطفالنا ذلك ولم نحفظ الا أسماء الدول الحالية وشارات الاعلام والاسماء الاعجمية لحماتنا....، مسخنا...

ان الامة الاسلامية تحتاج الى ثورة فكرية هادئة هادفة ....و لا تحتاج الى ثورات رعناء مدمرة تقودها الخفافيش والسماسرة والقردة، نحتاج لأن نكتب التاريخ الناصع.. تاريخ الاجداد..تاريخنا الحقيقي الذى له فضل على التاريخ البشري... ونحتاج أيضا لنحدد أهدافنا ومسارنا..لقد اجتمع



جثة عسكري بولندى هلك في أفغانستان مدفون في أحد معسكرات الروس.
ويرى في الصورة الصليب وقد كتب عليه باللغة اللاتنية، الاسم: (ليش ذونديك)
ولد في: (١٩٥٢/٢/١)
وهلك في: (١٩٨٥/٧/٤)
(عسكرى بولندى).

الكفر كله على الاسلام الذى يحمله مسلمون ضعافا منقسمون ...

وبنظرة عفوية لاتحتاج لتدقيق كثير ، سوف نعرف لماذا اجتمعوا ...

عندما قام الجهاد في أفغانستان وانطلق انطلاقته الصاروخية ودوّى في كل العالم جاء بمعاني جديدة ـ قديمة افتقدت في هذا الزمن، حين ظهرت هيبة المجاهد وأصبح لكلمة الشهادة معنى جديدا أعادها الجهاد الافغاني الى القاموس من جديد .. تحرك الشباب المسلم في كل العالم ... لكنه تحرك عشوائي يحتاج الى كثير من التصويب والترشيد .

سأل أحد الشباب سؤالا وجهه الى أحد القادة وكثير اما يتردد هذا السؤال في أذهان الشباب: هل الجهاد في أفغانستان فرض عين؟ ، وهل تحتاجون الى رجال؟. فأجاب هذا القائد: لم أسمع أن كوبا وأثيوبيا وكثير من بلاد الشيوعية يسأل أهلها ان كان هناك كفاية في القتل ضد الاسلام .. واذا أردنا أن نحصر العناصر المعادية في المعركة في أفغانستان لوجدنا أن هناك عناصر مختلفة ومن كافة الدول الشيوعية .

ومرفق بهذا التقرير صورة لجندى بولندى شيوعي قدد فن في ثُرى أفغانستان وغيره الكثير والكثير وأيضا حصلنا على صورة لجثة جندى كوبي من محترفي حرب العصابات .. انهم جاءوا يحققون مبادئهم في الاممية الزائفة ونحن أهل الاممية الحقيقيون **(وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم)** .....



جثة أحد الجنود الكوبيين بعد أن تعفنت ويرى في معصمه الأيسر علامة حديدية تدل على أصله .

لقد وقفت الشيوعية مدججة بالسلاح سافرة عن وجهها ، تعادى الاسلام المتمثل في الشعب الافغاني الاعزل .

وأما الحرب الاخرى التي هي أخطر من المواجهة العسكرية وهي الحرب التي يتكفل بها الغرب الان في وسط المهاجرين، فالآن وعلى امتداد قطاع المهاجرين يقوم الغرب الصليبي بحرب لاهوادة فيها تتمثل في استمالة الشعب الافغاني شعوريا للغرب حين يقدم لهذا الشعب فتات من الخدمات المسمومة فلقد رصدت الكنائس العالمية والمؤسسات التنصيرية أموالا طائلة لتحويل الشعب المسلم البسيط الى نصارى أو على الاقل الى مسلمين لايعرفون عن دينهم شيئا ، فيوجد الآن ثلاثة اذاعات تنصيرية بالاضافة الى كتيبات التنصير في المستشفيات والمدارس والمخيمات ، ولدينا ٢٥ كتابا نموذجا للنشاط التنصيرى يوزع في أفغانستان ... لقد استطاع الغرب أن يستغل حالة المهاجرين البائسة استغلالا رائعا وأن يضع السموم في كل خيمة ومع كل دواء ...

اني أخاف أن نستيقظ يوما وقد أضعنا أفغانستان بنومنا الطويل ثم بعدها لن يفيد ندم نادم أو رثاء كسول أبلد .

انها الحرب .. الحرب التي لا يوقفها العجز والخلود للنوم فهبوا ياقومنا .. أنقذوا احماكم في أفغانستان قبل أن تصل النار الى بيت كل واحد منّا **(ولات حين مناص)** ....

اللهم هل بلّغت .. اللهم فاشهد .

إعداد-أم صدّيق





سوق خيري لصالح المجاهدين الافغان

قامت طالبات بالجامعة القطرية بعمل سوق خيرى لصالح المجاهدين الافغان وقد انطلقت هذه الفكرة الخيّرة من أصل اسلامي كبير وهو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) وبالرغم من الاخطبوط الاعلامي الدولي الذى يقف في وجه الصحوة الاسلامية فنجد الجهاد الافغاني قد فرض نفسه على الساحة الدولية بكل معطياته وتحولاته النابعة من جذور اسلامية ... فكانت الاخوات في ساحة الجامعة كلما سمعن أخبار المجاهدين والمهاجرين والمآسي التي تحدث كل يوم كانت قلوبهن تتمزق وتحترق شوقا لمساعدة هذا الشعب المسلم الابي .

فقمن بعمل سوق خيرى لصالح المهاجرين والمجاهدين ومن داخل هذ السوق الخيرى المبارك نقلت لمجلة البنيان المرصوص أخت كريمة الصورة المشرقة لهذا السوق، ... والمجلة تدعو كل الاخوات الفاضلات في جميع أنحاء العالم أن يقمن بعمل أسواق ومعارض مماثلة وأن تكون هذه الاسواق والمعارض ليس فقط لجمع التبرعات وحسب ولكن أيضا تكون لشرح وعرض صورة الجهاد المشرق الذى وقف في وجه الزحف الأحمر طوال ست سنوات.

وقد التقت مندوبة مجلة البنيان المرصوص بالأخت الكريمة "أم مصعب" المسئولة العامة في المعرض من حيث التنسيف والمتابعة والاشراق العام.

محتويات المعرض

"البنيان المرصوص" ماهي محتويات المعرض وما عدد

المساهمات فيه ؟

يشمل المعرض كتب مختارة وقد حرصنا أن تكون هذه الكتب من النوع الجيد الذى يتناسب مع المعرض وفي نفس الوقت أن تجتذب الطالبات ، هذا بالاضافة الى الأشرطة الاسلامية . ويوجد لوحات فنية كانت أغلبها مصنوعة بأيدى الطالبات وقد خرجت هذه اللوحات في منظر بديع وكان الاقبال عليها شديدا بالاضافة الى الى الملابس النسائية وملابس الاطفال، وايضاً قدمنا (طبق الخير) من صنع الطالبات أما بالنسبة لعدد المساهمات فيها فكان أكثر من أربعين مشاركة ومساهمة .

"البنيان المرصوص": ماهو مدى النجاح الذى لاقاه هذا المعرض ؟

المعرض من حيث أنه فكرة جديدة طرحت على الساحة الجامعية قد لاقى نجاحا كبيرا متمثلا في الاقبال الكبير لطالبات الجامعة ودعمهم لهذا المعرض بالشراء والمساعدة وأيضا فقد ألحت الطالبات على تمديد فترة المعرض من أسبوع الى أحد عشر يوما ولا أبالغ ان قلت ان المعرض أصبح حديث الجامعة .

نتائج المعرض

" البنيان المرصوص ": ما هي النتائج والثمرات الطيبة التي خرجتم بها من هذا المعرض ؟

لقد خرجنا بأنه كل فكرة اسلامية اذا جاءت بصيغة جميلة وجديدة تلقى استحسانا كبيرا من الطالبات والموظفات، وأيضا قد شاهدنا الوازع الديني وكيف حرك كثيرا من الطالبات وأن شراء الطالبات للكتب وقراءتها من أعظم الثمرات والدعاية للشعب الافغاني الصابر كانت من أهدافنا وقد رأينا نتائجها واضحة وقد جمعنا من هذا المعرض ما يقرب من ١٤٠ ألف ريال قطريا كدفعة أولى ترسل إلى المهاجرين.



وتلتقي " البنيان المرصوص " مع (أم الفاروق) طالبة في كلية أصول الدين والمسؤولة عن اختيار الكتب واحضارها للمعرض

" البنيان المرصوص": ما هي نوعية الكتب الموجودة في المعرض وعلى أي أساس تم الاختيار ؟

كانت الكتب تناسب مستوى طالبات الجامعة واحتياجاتهن وهي متنوعة ودينية وثقافية وعلمية وكانت الكتب الدينية تمثل ٩٠٪ بالمائة من الكتب الموجودة في المعرض كما أننا أحضرنا كتيبات ومنشورات عن أفغانستان وقد وزعناها خلال المعرض .

ومن خلال الحديث مع أخت أخرى تدعى أيضا (أم مصعب) طالبة في



المعارض لامدادهم بالمال وبالمعنويات العالية ، وقد رأيت الطالبات وهن ينفقن أموالهن في سبيل الله وتعاونا مع اخوانهم المجاهدين .

أبلغوا الشعب الافغاني المسلم أن لهم محبة كبيرة في نفوسنا وإننا نعتبرهم قدوتنا ونعتز بهم وندعو الله ان نلقاهم في الجنة ان شاء الله .

تصريحات لبعض زائرات المعرض

كلية أصول الدين ومشرفة لجنة البيع :

"البنيان المرصوص" : بكونكن طالبات ولستن موظفات في الجامعة ، ما الذي دفعكن لمثل هذا العمل ؟

المبدأ الذي نسير عليه هو اعلاء كلمة الله في الارض ومناصرة اخواننا المجاهدين (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) والذي نستطيعه كفتيات بعيدات عن ساحة الجهاد هو اقامة مثل هذه

(أم فلاح) من كلية الشريعة عضوة لجنة الاستقبال: "البنيان المرصوص": ما هي طبيعة عملك ؟ وما ملاحظاتك على المعرض ؟

كان عملي يقتصر على استقبال الزائرات واكرامهن

ولدي الحبيب

(أبوسلمان)

لا ادري بأية لغة أكتب اليك وقد ماتت جميع اللغات في هذه اللحظات التي اعود فيها من زيارة لأسرة تقطن في خيمة مهترئة في منطقة منعزلة من (بشاور) ممتلئة بالوحول والمياه الآسنة ويقبع في الخيمة سبعة صبية صغار لا يتجاوز عمر اكبرهم عشر سنوات ثلاثة نكور و أربعة أناث و والدتهم و شقيق والدتهم .

لقد جلسوا مستندين الى الجدران الترابية التي تحيط بالخيمة وقد تلفع بعضهم بوشاح مهترء لعله يدفع عنهم غائلة البرد و لا أدري لعلهم يتناو بون لبس الوشاح لأكثر من شخص واحد .

إنني أراهم وقد تلملموا حول ضوء الراج الباهت تبدو على وجوههم بوضوح علامات البؤس والشقاء . .

أما أرضية الخيمة الترابية فقد مدت فيها قطعة أو قطعتان من القماش أو الخيش البالي و على الجانب يوجد لهذه العائلة الضخمة لحاف أو لحافين مما توزعه لجنة الاغاثة . . نسيت أن أقول لك بأنني غامرت و ذهبت الى تلك الخيمة البائسة بعد أن تعرفت على الأب الى أنه رجل طاعن في السن يقترب عمره من الستين و لا أبالغ من ذلك أبداً حتى اني كنت أناديه بالأنكليزية و بكل احترام (ماى انكل) وسألته عن أسرته فأجابني إن عنده سبعة أولاد أكبرهم في العاشرة كما سبق و ذكرت لك و قد ذهلت لهذا الخبر وقلت له : إنني متزوج وعندي خمسة أطفال أكبرهم أيضاً في العاشرة من عمره قلت له ذلك و أنا أصف في نفسي الشباب ـ و هو ذلك ـ و فيه الكهوله و أخرجت صوركم الحبيبة إلى قلبي لأمتع بها ناظري و لأطلع عليها هذا الرجل العجوز متمنياً عليه أن يسمح لي بزيارة أطفاله لعلي اسائب عليهم قليلا من فيض الحب و العطف و الحنان الذي أختزنه لكم . .

أتدرى ؟ لم يكن كهلا كما تصورت بل ان والدك ـ الذي هو أنا ـ أكبر منه بسنة واحدة بالتمام و الكمال . . !

وتقديم بعض النشرات والصور عن أفغانستان والجهاد والرد على الاستفسارات وقد لاحظت في المعرض الاثر الكبير الذي تركته الصور القادمة من (م ا ج) في نفوس الطالبات ، لقد رأيت بعضهن لا يستطعن النظر الى الصور من شدة وحشية الروس وهمجيتهم على العزل والمهاجرين الذين لا حول لهم ولا قوة .

(أم مجاهد ، أم الهمام ، أم الحارث):

أبلغوا الشعب الافغاني المسلم أن لهم محبة كبيرة في نفوسنا وأننا نعتبرهم قدوتنا ونعتز بهم وندعو الله أن نلقاهم في الجنة إنشاء الله .

أم عمران (ربة بيت) :

تصورت أن المجهود بسيط ولكن عندما ذهبت لاحظت حماس المسؤولات في المعرض وتكاتفهن الشديد لانجاح هذا المعرض وجمع أكبر قدر من المال لاخوانهم المجاهدين وقد شعرت برغبة شديدة في أن أساعدهم ولو بشيء قليل .

أم عبد الله (أدبي عام) :

بكوني طالبة في الجامعة ولم أستطع المشاركة الفعالة مع المساهمات فلقد قررت مساعدة اخواني عن طريق شراء الكتب والاشرطة .



أم حسين (مدرسة علم اجتماع) :

أبلغوا اخواني المجاهدين والمرابطين في أفغانستان أننا معهم ودعواتنا الى أن يتم نصر الله وأننا سوف نبذل جهدنا لمساعدتهم انشاء الله .

أعود و أسرد لك ما حصل معي على باب الخيمة و أنا أرى تلك المناظر المؤثرة التي تفتت القلب و تزرف العين دموعها .

هل ذكرت لك ملامح البؤس والشقاء التي كانت تظهر على وجوههم ؟

لقد تحولت تلك الملامح الى سعادة غامرة و هم يرونني أطل عليهم من فتحة الخيمة إلى طفلان صغيران بعمر اختك الصغرى و أخيك الأصغر وكأنهم يرونني ملاكاً هبط عليهم من السماء فلعل في جعبتي بعض الحلول لمعاناتهم ولحياتهم البائسة فانحنيت وكنت أحتضنهم و أقبلهم و أنا اتصور إني معكم لحظة بلحظة ولسان حالي يلهج بالدعاء لله سبحانه و تعالى أن ينقذ المسلمين من و يلات البؤس والشقاء والفقر والجوع و أن يكشف أذى أولئك الذين يكيدون لنا و يشردونا في الأرض كما يفعل الروس مع هؤلاء الأفغان المهاجرين ..

ولا تحسبن يابني أن هذه الأسرة بائسة بطبعها بل ان الوالد كان يعمل موظفاً حكومياً في كابول و كانت الأسرة تعيش عيشة محترمة مع هذه الحالة البالغة البؤس التي تحياها الآن !

عدت و في نفسي حسرة و في قلبي جرح و أنا أردد أثرياء المسلمين يلقون بالنعمة تحت ارجلهم و هي حق من حقوق هؤلاء و هم يضحكون على بؤسهم و يرقصون على جراحاتهم و نزيفهم المستمر لكن الى متى تطول بهم هذه الحالة ؟ لا أدري كم من الزمن تستغرقه صحوة الأثرياء الغارقين في ملذاتهم لكن لا بد و أن يدور الزحف دورته و تمضي سنة الله والله يمهل و لا يهمل .والدك عدنان إبراهيم

ملحق : هذا الشاب الذي دخل في طور الكهولة بسبب الآلام و الأهوال التي رآها خلال الأعوام الستة الماضية من عمر الحرب في أفغانستان لم يكن ليظهر حاجته ولم يكن يشتكي أو يتذمر من شيء بل كان يعمل بمثابرة و إخلاص و صمت محتفظاً بهمومه و آلامه في داخله مسلّماً أمره تسليماً مطلقاً لله سبحانه و تعالى .

مشهد أخير : ليست حياة هذه الأسرة بائسة سيئة قياساً مع غيرها من أسر المجاهدين الذين لا يجدون خيمة تأويهم أو طعاماً يدفع عنهم الجوع ولقد رأيت بعيني أربعة أطفال يبحثون في القمامة عن بقايا طعام لعلهم يسدوا بها جوعهم دون أن يمدوا أيديهم بسؤال ..!



الشبل المجاهد



... وعند ما اقتربت دبابات الروس قال والد أحمد : أحمد يا ولدى إن الروس اقتربوا ولا استطيع أنا أذهب بعيداً فخذ هذه الراية وهذه القنبلة واهرب من هنا ... فأنا رجل أعمى لن يفعلوا بى شيئاً أما أنت فربما يأخذونك ويرسلونك إلى موسكو.. وتعود إلى بلادك شيوعياً كبيراً .

صرخ أحمد: لا يا أبى سوف أقتل هنا ولا أذهب إلى موسكو .

فرد عليه أبوه قائلاً أرجوك يا ولدى اختبئ الآن .

وذهب أحمد لكنه اختبأ بجوار بيت وجلس يراقب أباه عن قرب . وفجأة اقتربت الدبابات وعندما وصلت احدى الدبابات من والد أحمد ... نزل منها جنديان وأخذا والد أحمد وكانا يضربانه ... ويصرخون أين المجاهدون ؟... وبكى أحمد عند ما رأى والده يُضرب من قبل الروس فخرج من خلف الجدار وجرى نحو والده بسرعه وصاح بالجنديين أنا أعرف مكان المجاهدين وسوف أخبركم.. ولكن اتركوا أبى إنه رجل كبير.. لا يعرف شيئاً فصاح والد أحمد... سامحك الله يابنى... وأخذ أحمد الجنديين معه وتحركت الدبابة أيضاً خلفهم... حتى وصل أحمد إلى بيت مهجور وقال للجنديين... انتظروا هنا... وأنا سوف أدخل لأنادى المجاهدين... فإذا خرجوا تأخذونهم أحياءً... ودخل أحمد و تأخر كثيراً، فغضب الجنديان وقتلا والده



ثم دخلوا إلى البيت بحذر ... وعندما دخلوا فى احدى الغرف كان أحمد واقفاً على سلم المنزل فأطلق عليهم الرصاص من مسدسه فسقطا على الأرض ... ولم يتحركا ... وصعد أحمد مختبئاً فوق سطح المنزل .. . فجاءت الدبابة عندما سمعت صوت اطلاق الرصاص وحاصرت البيت ونزل منها جندى آخر وكان برج الدبابة فى ذلك الوقت مفتوحاً فرمى أحمد القنبلة داخل الدبابة ... وانفجرت الدبابة بصوت عالى جداً ... وقتل كل الجنود فى داخلها وسقط البيت الذى فيه أحمد لكنه لم يحدث له شيء وخرج بسرعة ووجد أباه شهيداً فبكى كثيراً ... ورفع الراية فوق رأسه ...

النهاية

مسابقة للأطفال

الجائزة الأولى .. تذكرة سفر لزيارة المهاجرين والولايات الأفغانية المحررة بقيادة المجاهدين

(تبرع بها احد المحسنين)

الجائزة الثانية .. اشتراك في المجلة لمدة سنة واحدة .

الجائزة الثالثة .. اشتراك في المجلة لمدة ستة أشهر .



شروط المسابقة :

١ - ألا يزيد عمر الشبل عن "١٣" عاماً .

٢ - ترسل إجابة كل مسابقة بعد صدور العدد مباشرة .

٣ - ترسل الإجابة عن آخر مسابقة في موعد أقصاه "٣٠" مايو/١٩٨٦م .

٤ - تتكون المسابقة من ثلاث حلقات .

المسابقة رقم (١) :

١ - متى دخل الروس في أفغانستان وما هى العاصمة ؟

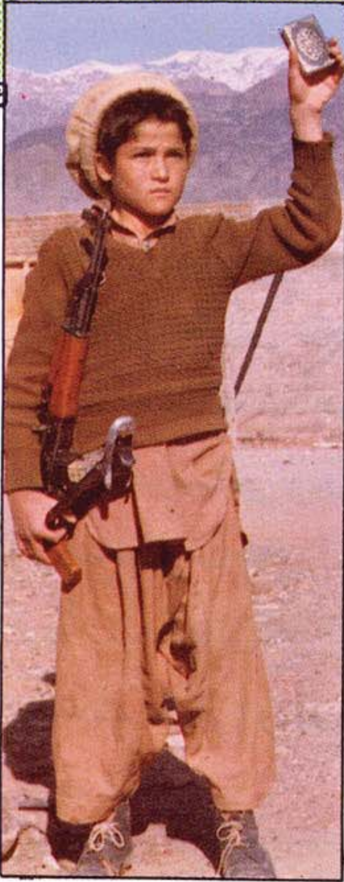
٢ - أين دفن الامام البخارى والامام ترمذى رحمهما الله ؟

٣ - كم عدد المسلمين في الولايات الاسلامية الواقعة تحت الاحتلال الروسى و المسماة الآن بالاتحاد السوفييتي ؟

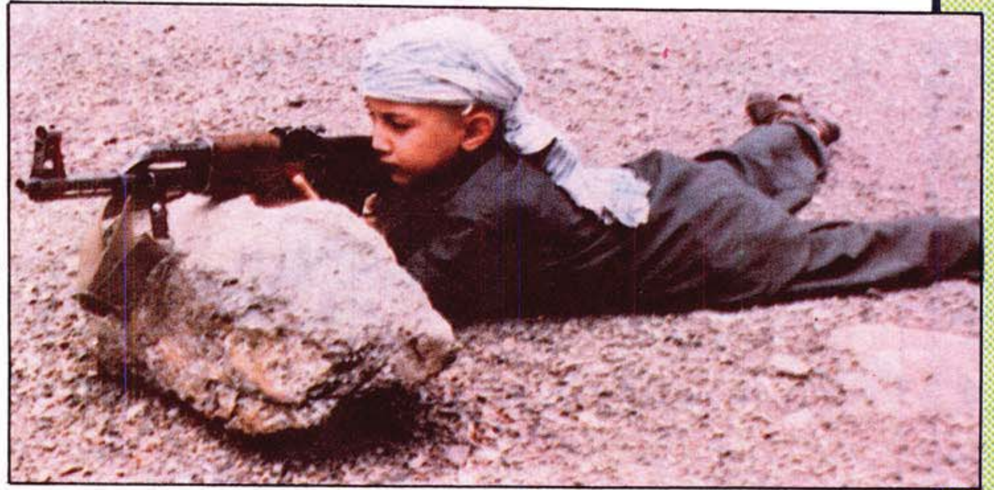
٤ - متى احتل الروس الولايات الاسلامية الآتية ؟

١ - أزبكستان . ٢ - تاجكستان . ٣ - قزاقستان .

أشبال الايمان













شوّال
١٤٠٥

كُل شيء هنا طاهر...

«علي ابو العباس»

كل شيءٍ هنا طاهر، نظيف يختلف عما نعرفه خارج هذه الحدود... تحس وأنت تعيش بين هؤلاء المجاهدين أنك بين ذويك... وانك تعيش حياة اسلامية جهادية طاهرة، تشعر بانك تقدم شيئاً لاعلاء كلمة الله عز وجل،.... تحس بالبذل السخي.... والعطاء المتجدد من خلال عيون الفتيان،... وحركات الشيوخ الذين لم يمنعهم سنهم من بذل كل شيء....

..... من أجل اعادة وجه الاسلام الناصع لارض أفغانستان الحبيبة"..

.... من أجل تطهيرها من الدنس الشيوعي الغريب....

كلهم هنا يستمدون قوتهم من إيمانهم بالله عز وجل،.... يوقنون بنصره.... يعلمون أن كل خطوة يخطونها تقربهم أكثر من النصر أو من الشهادة...... يعيشون كجسد واحد يسير جذلاً نحو مرضاة ربه.

ما أن وصلت لهذا المكان بعد اربع ساعات من عناء صعود الجبال والتي يصعدها «. كل رخمن» في (٥٠) دقيقة حتى استقبلتنا قوة الشر الروسية بقذائف مدفعية سقطت على بعد «١٠» أمتار من الموقع، ورغم هذا لم تصب أحداً بأذى... والحمد لله... حتى إن بقية مجموعتنا كانت تجلس للاستراحه... وعندما قامت لتكمل المسير... سقطت قذيفه في نفس المكان الذي كانت تجلس فيه... الدبابات لا تتوقف عن القصف والمجاهدون يحرسون مواقعهم بطريقة منظمة ويتطلعون بشغف إلى تطهير أرضهم من الدنس الشيوعي... الطائرات النفاثه وطائرات الهليوكبتر تحلق على ارتفاعات شاهقه خوفاً من نيران المجاهدين الذين يترقبون دوماً عند مدافع «الزيكويك»... وقاموا بلغم منطقة جرداء حتى اذا ما نزلت عليها هليوكبتر يفجرونها «بالريموت»... وبين الحين والآخر يضع مجاهدوا كتيبة اسامه بن زيد الغاماً على طريق الدبابات حول نصركونر حيث تتمركز قوى الشيوعيين.

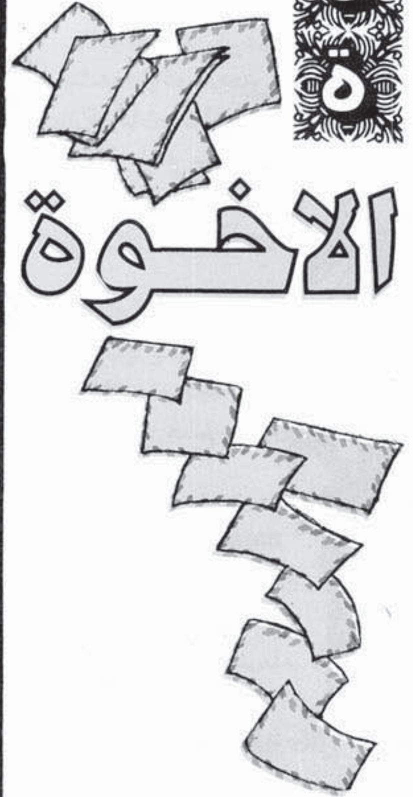
عيادة المجاهدين عباره عن غرفة صغيرة بها خزانة أدويه قارب أكثرها على الانتهاء باشر الطبيب الزائر معاينة المجاهدين.... وفحص منهم جمعه خان الذي يشكو من آلام في بطنه وقت البرد ويفسر ذلك بأن قوة روسية قد حاصرته لمدة ثلاثة ايام ولم يجد بُداً من أكل التراب والحجارة الصغيره... وحين استفسر الطبيب عن حجمها أخذ قطع حجارة صغيرة من الارض وراح يلوكها بفمه.

يستطيع المجاهدون أن يحددوا مسار القذائف بدقه.... فبينما نحن نشرب الشاي بعد وجبة الغداء البسيطة جداً كالعادة... سمعنا صوت اطلاق صواريخ ب-م-٤١، BM41 فلم يتحرك المجاهدون.... ولكن عند الاطلاق الثاني نادى أمير الموقع بأخذ الارض حيث اخذت الصواريخ تتساقط تباعاً على بعد ١٥ متراً من الموقع.... والحمد لله لم تنفجر انفجاراً كاملاً.... وذلك خلال تسبيحات المجاهدين وتكبيرهم ودعاء الشيخ محمد امين «صم بكم عمي فهم لايبصرون» وإيمان المجاهدين ويقينهم بنصر الله عز وجل.... إنهم يجابهون بإيمانهم وأسلحتهم البسيطة كل الترسانه الشيطانية لاعتى قوة في العالم......



أخي القارىء هذه واحتكم التي تعبرعن آرائكم نعرضهـــا عليكم فهي بأقلامكم...ونرجوا العذر لعدم عرض كل الرسائل لأن المكان لايتسع .

واحة



● من الأخ تاج السر معاويه من ابو ظبي جاءتنا رسالة ادبية صادقة بعنوان

انتظرونا حتى نكتفي ذاتياً من كل شيء

أيها الاخوة المجاهدون

لا تنتظرونا في يوم من الأيام فلن نحضر، تقدموا بارك الله لكم في جهادكم لا تلتفتوا إلينا فنحن لم نتخل بعد عن التدخين بالرغم من التحذير المكتوب على كل علبة سجائر. و الأجانب ما زالوا يدخلون بيوتنا عبر شاشة التلفزيون بكل عاداتهم و اخلاقهم القبيحة و نحن نسهر معهم بنسائنا و أطفالنا و باراداتنا ألم أقل لكم لا تنتظرونا

ألم تسمعوا عن ثوراتنا من أجل السكر و الخبز و البترول ألم تسمعوا بالاضرابات عن العمل من أجل رفع الأجور.... و نحاول أن نقنع نسائنا بالزى الاسلامي و عدم الخروج متعطرات و هن يشاهدن التلفاز كل يوم........

هل تنتظروا حضورنا و نحن لا نستطيع الجهاد معكم بالمال و ننفق بسخاء على السكن المريح و نخاف من جرح إحساس نسائنا فلا نرفض لهن طلباً حتى لا ينكدن حياتنا و يعكرن صفاءنا.

تعلمنا الخوف من اللصوص و قطاع الطرق و لانطيق السير بدون حذاء لدقائق معدودة على الطرق الممهدة. نخاف أمام شرطي المرور نتوسل إليه... نترجاه... نتمسكن أمامه من أجل مخالفة بسيطة.

لا تنتظرونا فنحن نلهث و نتعب من صعود سلالم البنايات إذا انقطع التيار الكهربائي و تعطل المصعد. هل تنتظروا مساعدتنا و نحن في زمن الرخاء نبخل بسياراتنا على المنتظرين فى الطرقات للوصول معنا لديارهم!

نحن ننتظركم لتخلصونا من الجبن القابع في أعماقنا من الوهن المتخفي بستار الايمان، ننتظركم لتقيموا لنا الدين فتقوموا سلوكنا و تهذبوا نفوسنا و تخلصونا من الضنك الذي نحن فيه، ننتظركم و سنظل ننتظركم لأننا تعودنا إنتظار الخير و الشر، فكل شيء دائماً يأتينا كما أتى من قبل التتار و المغول و الألمان و الطليان و الانجليز و اليهود و غيرهم. أحياناً ننتفض و نثور و نحطم القيود لندك الحقد بالحقد ولننتصر لأنفسنا و لنؤدب عدونا و لم نعمل لدين الله باخلاص و بحثنا عن الاشتراكية و الديمقراطية و الرأسماليه من أجل التجديد و المسائرة و المواكبة و الآن و انتم في جهادكم نحن نريد أن نجاهد الملل و الرتابة و الروتين و

نـريـد أن يكـون ذلك على طريق الايـمـان و لما يدخل الايمان في قلـوبنا بعد إننا ننتظر رياح التغيير فـلا تنتظروا حضورنا تقدموا بالراية كمـا تقـدم بـهـا الأولون القلة من المهاجرين و الأنصار « **و مـن يـوق شـح نـفـسه فـاؤلئك هـم المفلحون** » صدق الله العظيم لا تـجـاهـدوا من أجل الـتـحـريـر و الاسـتـقـلال مـن نـيـر الاسـتـعـمـار فـقـط [فقـد حـدث ذلك] واجعلوه خـالـصـاً في سبيل الله حتى لا يكون مثل الزبد فيذهب جفاء مثل ثورات الـحـمـيـة من أجل الاستـقـلال و الحياة الحرة الكريمة و المبنية على الـشـعارات و الحقد و الغل و الحسد فـذهـبـت كـمـا جـاءت فـلا تنتظرونا سيروا على بركة الله في سبيل الله و دعـونـا نـردد ذكـريـات الـجـهـاد في المناسبات و الأعياد و نـتـذكـركم أحياناً إذا ذكركم خطيب الجمعة أو وكالات الأنباء كل ثلاثة شهور و نرسل اليكم مـافاض من أموالنا بـعـد حسابـات دقـيـقـة و خـطـط مـسـتـقـبلية . ما نزال من قبل بداية جهادكم حتى الآن نضع الخطط الخمسية و نكافح التصحر و نحاول اللحاق بركب الحضارة و أنـتـم حررتم (٨٠٪) من أرضكم .

لا تـنـتـظـرونا فنحن ننتظر مواسم التمر و القمح و نحلم بالرخاء نحن ننتظر أن تتـحـرر بلادكـم لا كما تحررت فلسطين الآن !! و اريتريا و غيرها سيروا على بركة الله فنحن أقـو يـاء بـالايـمـان نـفـرح و نـفـخـر بـاخـبـار جـهـادكـم و نـفـكـر في مساعدتكم أحياناً . ●

الاخ / أبوعبـادة (الاردن)

حوّلنا مقالتك لقسم النشر وجزاك الله عن المسلمين خير الجزاء .

الاخ / سمير فرحـات (السعودية)

حوّلنا طلبك لقسم التوزيع لاجراء اللازم وشكرا .

الاخ / بلال محمد (الاردن)

نعتذر عن انقطاع ارسال المجلة اليكم وقد يكون ذلك بسبب خطأ في العنوان أو التوزيع ، وسوف تستمر الصلة بيننا ان شاء الله في المستقبل .

الاخ / حسن عطيه (الاردن)

لقد فرحنا برسالتك كثيرا ونشكرك على مشاعرك الفيّاضة تجاه اخوانك المجاهدين وكان لارسالك نصف دينار) تبرعا للمجاهدين لفتة كريمة من أخ صغير وكريم . . . . ولقد تأثرت أسرة التحرير بكلماتك الصادقة البسيطة حين تقول ((اني كنت مقرر أن أذهب اليكم لكي أجاهد في سبيل الله وتأتي لي ضربة في عنقي ثم أموت و أدخل الجنة ولكن لصغر سني لا أستطيع ذلك فسني لم يتجاوز السادسة عشر)) . فبارك الله فيك وجعلك ذخرا للاسلام والمسلمين .

الاخ / علي الزواوي / الجزائر

سيلبى طلبك باذن الله .

الاخ / اياد الشعّار / فرنسا

شكرا على شعوركم ونتمنى لكم مزيدا من التقدم .

الاخ / شفيق الله أبو عرفان السعودية - أبها

نشكر لكم تعاونكم الدائم وجزاكم الله خيرا .

الاخت / مجاهدة حسام (الادرن)

نشكرك على شعورك الاسلامي النبيل تجاه المجاهدين ونتمنى أن تعرف كل فتاة مسلمة دورها الحقيقي الاصيل في فرضية الجهاد للدفاع عن حرمة الاسلام ونشره .

الأخ صلاح الدين "المانيا"

ارسلنا لك كل الاعداد المطلوبة وجزاكم الله خيرا .

الأخ / احمد زيتون شكرا على نصائحك و المجلة في طريقها اليك .

الأخ قاسم الرضا "تركيا"

ارسلنا اليك كل الاشياء المطلوبة وجزاكم الله خيرا

الأخ / احمد مرزوق " مصر " ارسلنا اليك المجلة نرجوان تعلمنا بوصولها .

الأخ / قيطون ميلود " الجزائر "

والأخ / فخر الدين " افغاني سعودي " ارسلنا لكم المجلة .

الأخ محمد باصرة أمريكا

شكرا على على مشاعرك تجاه المجلة وتجاه الجهاد الأفغاني وقد أرسلنا لك رسالة خاصة متضمنة الأشياء المطلوبة .

أنقـــذوا قرآنكـــم



أيها الاخوة قد أحاطت بقرآنكم نيراناً حمراء حقودة ، قد أحطت به أنياب الذئاب اللئيمة الغادرة تريد أن تلتهمه ، تريد أن تمزقه ، تريد أن تمحيه من الوجود ، بعد أن ثبتت جدرانه قديماً عندما ساد في الشرق والغرب ، و ملأ الأرض عدلا بعد أن ملئت جوراً ، و أعاد الناس الى عبادة الخالق بعد أن عبدوا الخلق لقد عزما أنه لاوجود لهم طالما القرآن موجود ، و لاحياة لهم طالما هذا القرآن حي ، إذن و حسب اعتقادهم لا بد من التآمر على هذا القرآن وأي مؤامرة هذه ، نعم لقد بدأت دول الالحاد بتصدير الرذيلة الى بلاد المسلمين فمنذ زمن طو يل عن طريق الاعلام ، عن طريق السياحة ، عن طريق المؤلفات الهادفة الى محو و سحق كل فضيلة ، و الى نشر كل رذيلة من أجل أن يلهو المسلمين عن قرآنهم المجيد ، من أجل أن يبعدوهم عن كلام ربهم و دستوره و يشدوهم الى كلام البشر الناقص و من المؤسف أن أكثر هذه الارجافات و الترهات الباطلة و هذه الدعايات وجدت له صدى من آذان بعض المتمسلمين أو ضعفاء الايمان ، و لكن هل نجا منها عامة الشعب و هل اكتشف المسلمون هذه المؤامرات ، ان المسلمين اليوم إذا ما ذكرت لأحدهم القرآن فأول ما يجول في فكره التجو يد و الترتيل و أن نضعه بعيداً عن الأوساخ مرتفعاً عن الأرض و إذا فعلت شيئاً خلاف ذلك يقيم الدنيا و يقعدها ، فياترى ألهذا أنزل القرآن ليقرأ على الأموات فحسب ، لا أيها المسلم الكريم ، القرآن أنزل ليكون منهجاً لهذه الحياة ينظم شؤون الناس فيها إن اتفقوا و يحكم بينهم إن اختلفوا نزل القرآن ليقرأ ثم ينفذ و يطبق و لذلك بقى ابن عمر ثمان سنوات يحفظ سورة البقرة ، فالاوساخ الحقيقية التي يتعرض لها القرآن هى من الشيوعية و العلمانية و الارتفاع الحقيقي للقرآن أن يوضع فوق النظم كلها و يفضل عليها و يؤثر في الحكم بين الناس فيعلوا كتاب الله كل كتاب و يعلوا كلامه كل كلام قال تعالى **(و قال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ○ و كذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين و كفى بر بك هادياً و نصيراً)** نعم لقد هجر المسلمون القرآن من قلو بهم و هجروه من سلوكهم و اخلاقهم و هجروه في أحاديثهم المليئة بالهزء والسخرية و هجروه من أفكارهم و تصوراتهم المليئة بالجاهلية ، لقد ابعدوا القرآن إذ لم يحكموه بينهم فذلوا و حكمهم الكافرون بغيره و تركوه فتركهم ولكن الله يقول لرسوله في الآية الماضية **(و كفى بر بك هادياً و نصيراً)** نعم إن الله سينصر دينه لا محالة مهما ابتعد عنه المسلمون و إن وعد الله حق **(و من أوفى بعهده من الله) (إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون)** و سيسخر الله لهذا الدين من ينصره إن الله على كل شىء قدير فهيا يا شباب الاسلام ، يا دعاة الاسلام ، أيها الغيورون ، أيها المجاهدون ، أيها المتألمون على دينكم و على حرمات ربكم ، هيا نعقد العزم بأن نعيد لله سلطانه و حكمه على أرضه هيا نحطم تلك الأصنام و الطواغيت التي نحت شرع الله و شرعت من الدين ما لم يأذن به الله فبدلت احكامه و هديه ، هيا نهب لاسقاط المؤامرة قال تعالى **(أفحكم الجاهلية يبغون و من أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون)**



الى اطباء المسلمين

أبرقنا إليكم كثيراً ولم يأتي الرد
فطمئنونا عنكم... وعن صحتكم

أطفال أفغانستان






دم الاطفال يوقد نار الجهاد